

أكدوا أنه انتصار حاسم على داعش الكبرى المتمثلة بالنظام السعودي:

المجلس السياسي الأعلى وأنصار الله يباركون للشعب العراقي تحرير الموصل

السيد نصر الله: الحسم العراقي خطوة متقدمة نحو هزيمة مشروع داعش ومن عوامله عدم الرهان على الخارج

بالوثائق:

الفساد يؤازر الفساد
في شركة النفط

الحاشية

16 صفحة

www.almasirahnews.com

80 ريالاً

الخميس 13 يوليو 2017 م الموافق 19 شوال 1438 هـ

العدد (239)

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس

قوات الجيش واللجان تضيّق الخناق على الغزاة في الجوف وسقوط جماعي لقيادات المرتزقة في الجبهات الشرقية

تفاصيل جلسة مجلس الأمن بشأن اليمن:

وكيل الأمين العام للأمم المتحدة: فضيحة تفشي الكوليرا تتحملها الأطراف القادمة من خارج حدود اليمن
مدير الصحة العالمية: على مجلس الأمن الإسراع بالعملية السياسية لإنقاذ اليمنيين
مندوب الأوروغواي بمجلس الأمن: الفار هادي لا يتحكم بالغارات الجوية التي تحدث في بلاده

دول العدوان تضع كبار المرتزقة في سلة المهملات

النظام السعودي يحاصر المغتربين اليمنيين برسوم شهرية باهظة على المرافقين والتابعين
المملكة التي يُظلمُ عندها الجميع

معهد كارينجي: السعودية تتكبد 6 مليارات
دولار شهرياً في حربها على اليمن

شهد حفل تخرج دفعات عسكرية من الكليات الحربية والبحرية والجوية بحضور وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان:



مقتل أكثر من 50 مرتزقاً بينهم قيادات بفشل 4 محاولات لاستعادة جبل عنبرة الاستراتيجي قوات الجيش واللجان تكثف عملياتها وتواصل إحراز التقدم في الجوف

المسيرة - الجوف:

بعد أيام من سيطرة أبطال الجيش واللجان الشعبية على عدد من المواقع الاستراتيجية في محافظة الجوف أممها جبل عنبرة المطل على مديرية الحزم عاصمة المحافظة، بالإضافة إلى التقذم في عدة مناطق من مديرتي المتون وخب والشعف، واصلت قوات الجيش واللجان الشعبية نشاطها العسكري في استهداف مواقع المرتزقة في المحافظة ضمن تحركات واسعة يبدو أنها ستغير خارطة المعركة في المعركة بشكل كبير، وحقق أبطال الجيش واللجان فيها عدة انتصارات أخرى خلال اليومين الماضيين أسفرت عن وقوع خسائر كبيرة في صفوف المرتزقة.

يوم أمس الأربعاء نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية هجوماً مباغتاً على مواقع المرتزقة شرق مديرية المتون، موقعين عدداً من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة، كما دمر أبطال الجيش واللجان الشعبية دبابة وتمكنوا من إعطاب آلية عسكرية بصاروخ موجه في جبل عنبره شمال شرق المديرية نفسها بعد السيطرة عليه، ما أسفر عن سقوط عدد من المرتزقة كانوا بجوار الدبابة أثناء استهدافها.

وفي اليوم نفسه لقي 4 من المرتزقة مصارعهم في وادي شوق بمديرية الغيل،



كما لقي القيادي المرتزق الرائد سعيد أحمد العمراني (الشعوري) مصرعه في جبهة حام بنيران الجيش واللجان الشعبية. ونظراً لأهميته، كان مرتزقة العدوان قد حاولوا يوم الثلاثاء الفائت التسلل إلى جبل عنبرة الاستراتيجي بعد تأمينه من قبل الجيش واللجان الشعبية، حيث قام المرتزقة به محاولات للتقدم نحو الجبل من محوريين، تحت غطاء جوي وغارات مكثفة

لطيران العدوان بالإضافة إلى قصف صاروخي ومدفعي، ولكن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من إفشال تلك المحاولات، وسقط العديد من المرتزقة صرعى وجرحى خلالها.

وبالتزامن مع ذلك، شنت وحدات من الجيش واللجان الشعبية عملية هجومية على مواقع المرتزقة في صفر الحنايا بمنطقة حام في مديرية المتون موقعين عدداً من القتلى

والجرحى في صفوفهم، بالإضافة للسيطرة على مزيد من المواقع وتضييق الخناق على المرتزقة.

ويوم الاثنين الفائت شن أبطال الجيش واللجان الشعبية عملية هجومية واسعة على مواقع المرتزقة في وادي شواق ووادي حن ومعسكر السلان في مديرية المصلوب، موقعين عدداً من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة، وقال مصدر عسكري إن 4 منهم

لقوا مصارعهم في العملية الهجومية التي استهدفت مواقعهم في وادي قز.

وقد أسفرت العمليات العسكرية التي نفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف جبهات المحافظة خلال اليومين الماضيين عن مصرع العديد من القيادات والأفراد في صفوف المرتزقة، حيث لقي قائد جبهة مزوبية العقيد المرتزق أحمد ربوعي مصرعه مع عدد من المرتزقة يوم الثلاثاء الفائت، ولقي القيادي المرتزق العميد محمد صالح مسعود قائد اللواء 210 مصرعه يوم الاثنين الفائت بنيران الجيش واللجان الشعبية، كما لقي أحد المرتزقة من أبناء تعز ويُدعى طاسين ماجد محمود هزاع مصرعه بنيران الجيش واللجان الشعبية.

وقال مصادر لصدى المسيرة إن أكثر من 30 جثة من جثث المرتزقة ظلت متناثرة لوقت طويل في مواقع المواجهات في جبل حام والعنبرة، بعد تقدم قوات الجيش واللجان الشعبية وسيطرتها على تلك المواقع، وهو ما يضع تقديراً أولياً لعدد صرعى المرتزقة هناك ليتجاوز الخمسين مرتزقاً، كحد أدنى.

ويأتي ذلك في ظل احتدام واسع في المعارك التي تشهدها مختلف جبهات المحافظة مؤخراً، حيث حقق أبطال الجيش واللجان الشعبية فيها انتصارات استراتيجية مهمة وسط انهيار كبير في صفوف المرتزقة.

قصف عشرات المواقع السعودية وقنص ثلاثة جنود

المسيرة - يحيى الشامى:

تشهد معارك الجيش اليمني واللجان الشعبية مع قوات العدوان السعودية ومرتزقتها حالة من الركود خاصة من الطرف السعودي الذي يبدو بعد ثمانية وعشرين شهراً فاقد لأى أوراق جديدة قد تمنحه بعضاً من النصر الذي يروجوه في الجبهات المشتعلة داخل العمق السعودي أو على حدوده مع اليمن.

عملية مركز الجماليم الأخيرة قبل أيام والتي تضمنت تفجير مبنى المركز التابع لحرس الحدود السعودي أعادت إلى الأذهان تلك العمليات التي كانت تنتهي عادة بتفجير عشرات أبراج الرقابة والمباني الهامة لمعسكرات ومواقع الجيش السعودي على امتداد الحدود المحادية لمحافظة حجة وصعدة.

والأهم من ذلك أن هذه العملية النوعية أوصلت رسالة واضحة إلى الجانب السعودي وحلفائه مفادها أن التهديد الذي قامت الحرب وجاء العدوان على

اليمن بذرائع إزالته لا يزال قائماً وقادراً على إحداث خروقات كبيرة في حرب ذات طابع استنزافي يدفع النظام السعودي ثمنها الباهض يومياً من عتاده وعديده كما ويخسر سمعته وصيته في لحظة تشهد فيها المنطقة والعالم تنافساً حاداً يصل إلى المواجهة العسكرية فيما يأخذ شكل الحرب الباردة في كثير من الميادين.

لا يمكن للسعودية - وفق عشرات الدراسات والبحوث المهمة - الخروج من الورطة اليمنية الا بالتنازل عن بعض من أهدافها والتخلي عن وهم ابقاء اليمنيين تحت وصايتها.

الأحداث العسكرية المتصاعدة في جيزان ونجران وعسير تؤكد أن حرب اليمنيين في الأساس لا تزال مع السعودية لا مع مرتزقتها ومأجوريها في جبهات الداخل.

فقد تركز القصف المدفعي والصاروخي في نجران على مواقع الضبعة وطاول تجمعات للجنود السعوديين والمنافقين في موقع عباسية والطلعة، وكذلك استهدف القصف تجمعاً آخر للجنود السعوديين شرق رقابة ظلم

والهرم بعدد من القذائف واستهدف القصف تجمعات للجنود في السديس بعدد من القذائف.

وقُتل عدد من العسكريين السعوديين، بالإضافة إلى تدمير آلية في قصف صاروخي على تجمعات للجيش السعودي في قيادة سقام.

وذكر مصدر لصدى المسيرة أن وحدة القناصة اليمنية نجحت في قنص جنديين سعوديين شرقي موقع الشبكة.

الحال في جيزان لم يختلف فقد استهدفت المدفعية اليمنية عدة مواقع في محيط مدينة الخوبة ومواقع أخرى جنوب جيزان.

وطاول القصف الصاروخي معسكر العارضة بصلية من صواريخ الكاتيوشا.

إلى ذلك في عسير سجلت وحدة الرصد سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الجيش السعودي اثر تعرض تجمع لهم لقصف مدفعي مركّز في موقع الجوازات والجمارك، كما استهدفت القذائف المدفعية ثكنات عسكرية في موقع الجوازات والجمارك وتبة الخزان ومنفذ علب.

بقية من الصفحة الأخيرة

من الحديدية: لا مساومة!

تحالف العدوان على إخضاع المئف للمساومة، أو التصعيد العسكري، فكان الرد الصادر عن رئيس المجلس السياسي الأعلى في نفس اليوم بمثابة الموقف الذي أنهى أي جدل في هذا الشأن، بتأكيد على ضرورة وقف العدوان ورفع الحصار قبل أي حوار، وهو ما يعطي المفاوض اليمني «درعاً إضافياً» يحميه من الوقوع تحت أية تأثيرات ناتجة عن اتصالات دولية تسعى إلى تكسير الموقف الرسمي والسيادي، وإلى تبديد الجهود النضالية والكفاحية في كواليس لا تعود بكرامة، ولا تأتي بسيادة.

ما بين الحديدية وجدة!

أمر آخر كان حدوثه في ذات اليوم لافتاً لناحية استشراق المستقبل، فغير حفل التخرج والمناورة في الحديدية وبحضور القيادة السياسية العليا، كان هناك على امتداد ساحل البحر الأحمر باتجاه الشمال في مدينة جدة محادثات بشأن الأزمة الخليجية مع وزراء أربع دول، هي السعودية ومصر والإمارات والبحرين، بحضور وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، في محاولة لإنهاء الأزمة المستمرة منذ نحو شهر مع قطر، لكن دون حديث عن انفراجة.

وما يُقرأ في تزامن الحدثين أن الجزيرة العربية تعيش مخاضاً عسيراً ينذر بتحولات كبرى تصب على المدى البعيد في مصلحة الشعب الذي حافظ على استقلاله، واعتمد للدفاع عنها على قواه الحية وقوته الذاتية.

بالأسماء: مصرع عشرات من قيادات وأفراد المرتزقة في مأرب ونهم

نفسه.

وفي يوم الاثنين الفائت حصدت نيران الجيش واللجان الشعبية العديد من جماعات المرتزقة في مختلف جبهات المحافظة، حيث لقي 4 من المرتزقة مصارعهم في مديرية صرواح، بالإضافة إلى واحد منهم ويُدعى فاروق عبد الإله السامعي لقي مصرعه في جبهة المخدرة.

وفي اليوم نفسه كان مرتزقة العدوان على موعد مع محرقة سببتها لهم نيران الجيش واللجان الشعبية إثر استهدافها لمقر المنطقة العسكرية الثالثة في مأرب، وأفادت مصادر عسكرية بسقوط عدد منهم قتلى، وحصلت «صدى المسيرة» على أسماء بعض القتلى الذين سقطوا هناك وهم:

- القيادي المرتزق عامر الصلوي
- القيادي المرتزق سامي هلال نعمان
- المرتزق محمد القطيش
- المرتزق بشير عاطف
- المرتزق زكريا مظفر
- المرتزق أكرم الجعشني

وبالمثل، شهدت مديرية نهم خلال اليومين الماضيين مصرع العديد من مرتزقة العدوان بنيران الجيش

واللجان الشعبية في عدة مواقع، ففي يوم الثلاثاء الماضي شن أبطال الجيش واللجان عملية هجومية على مواقع المرتزقة في المنارة وشعب الجرجور، موقعين عدداً من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة، كما استهدفت عملية هجومية أخرى للجيش واللجان مواقع المرتزقة باتجاه العقران في اليوم نفسه، مخلفة عدداً من القتلى والجرحى من المرتزقة.

وقبل ذلك في يوم الاثنين الفائت لقي عدد من قيادات وأفراد المرتزقة مصرعهم بنيران الجيش واللجان الشعبية في عدة من مواقعهم في المديرية نفسها، وحصلت صدى المسيرة على أسماء بعض منهم وهم:

- القيادي المرتزق يحيى محمد سليم الوركي (قائد في اللواء 310)
- القيادي المرتزق صلاح أحمد قائد العتابي (من قيادات اللواء 314 مدرع)
- المرتزق ياسين طه ياسين اليوسفي
- المرتزق ريان جمال ثابت سعيد الحكيمي
- المرتزق وسيم عبدالوهاب أحمد غالب الحكيمي
- المرتزق هارون خالد الأهدل

استهداف تجمعات المرتزقة في الجحمية والتشريفات والصلو وحيفان وتدمير آيتين عسكريتين ودبابة في المخاء وذو باب



الإعلام الحربي

المسيرة - تعز:

نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية في محافظة تعز عدداً من العمليات العسكرية في مختلف الجبهات العسكرية، مكبدين عناصر المرتزقة خسائر فادحة في الأرواح والعتاد. وبحسب مصدر عسكري فقد استهدف أبطال الجيش واللجان الشعبية يوم أمس الأربعاء تجمعات للمرتزقة في مدرسة الفاروق التي حوّلوا إلى ثكنات عسكرية بمنطقة

الجحمية بعدد من قذائف المدفعية، وبحسب المصدر فقد لقي عدد من عناصر المرتزقة مصرعهم وأصيب آخرون، فيما لقي عدد من المرتزقة مصرعهم بينهم قناص في استهداف مدفعي لتجمعاتهم بمحاذاة معسكر التثريقات بالجبهة الشرقية للمدينة. في ذات السياق استهدف أبطال الجيش واللجان الشعبية تجمعات للمرتزقة في مديرية حيفان وتجمعاتهم ومرابض المدفعية التابعة لهم في مديرية الصلو، كما تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تدمير

دبابة وآلية لمرتزقة العدوان غرب منطقة العمري في مديرية ذباب وكذا إعطاب آلية عسكرية لمرتزقة العدوان شرق يختل بمديرية المخاء وقنص أحد المرتزقة في ذات المكان. كما نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية عمليات متفرقة أسفرت عن مصرع وإصابة كل من القيادي نبيل العبد أحد قيادات ما يسمى كتائب أبي العباس في الكدحة ومصرع المرتزق صلاح علي عبده سيف المشقري بجبهة مقبنة، وهو أحد أفراد ما يسمى اللواء 17 في جبهة حمير مقبنة وكذا مصرع

القيادي في اللواء 170 المرتزق محمد عبدالله مقبل المخلافي وإصابة المرتزق بلال أحمد أمين المخلافي في تبة الوكيل، إضافة إلى مصرع كل من القيادي الشيخ/ عبدرية قاسم نصر والقيادي حسين محمد الكور والقيادي وائل محمود عبيد المركولة البسيبي من أبناء الضالع ويسلم أحمد محمد اليافعي وعلي محمد حمد جبيري المرزقي ومجد محمد علي دهول وكذا إصابة محمد اللحجي، في عملية ناجحة لأبطال الجيش واللجان الشعبية.

معهد كارينجي الأمريكي: السعودية تتكبد 6 مليارات دولار شهرياً كنفقات مباشرة لحربها على اليمن

المسيرة - متابعة خاصة:

كشف معهد كارينجي للشرق الأوسط الأمريكي، أن السعودية تتكبد في عدوانها على اليمن فقط، حوالي ستة مليارات دولار شهرياً، بالإضافة إلى خوضها معارك كثيرة في المنطقة.

جاء ذلك في دراسة نشرها المعهد في موقعه الرسمية على شبكة الانترنت وأعدّها نائب رئيس المعهد للدراسات الدبلوماسية الأردني مروان معشر والذي شغل منصب وزير الخارجية (2002-2004)، ونائب رئيس الوزراء (2004-2005) في بلده.

وركّزت الدراسة على التغيير في السعودية وعلاقتها بالقضية الفلسطينية في ظل الاهتمام والترحيب الإسرائيلي بصعود بن سلمان وتزامنها مع الصراعات الداخلية والخارجية التي تخوضها السعودية وتضع أمامها تحديات وعراقيل تقيد قدرتها على منح إسرائيل ما تريده من تنازلات بخصوص القضية الفلسطينية وتصفياتها، وبين تلك التحديات الحرب التي تخوضها في اليمن.

وفيما يتعلق بخسائر السعودية في اليمن، بحسب ما ورد في الدراسة فإن الخسائر التي تتكبدها السعودية تقدر بحوالي 6 مليارات دولار شهرياً أي بما يقارب 152 مليار دولار منذ بداية العدوان، وهي التكاليف المباشرة للعدوان والتي تقتصر على ما تنفقه السعودية على الغارات الجوية والأسلحة والمواجهات، ولا تشمل ما قدمته السعودية من مبالغ كبيرة تمناً للتواطؤ الدولي على جرائمها في اليمن، ولا رشاوى المسؤولين والوسائل الإعلامية الدولية لأجل تلميع صورتها، ناهيك عن صفقات الأسلحة التي عقدها مع أكثر من دولة والتي يبلغ قيمتها مئات المليارات، مقابل السكوت عن العدوان على اليمن.

وتطرق المعهد إلى ما أطلق عليه مؤخراً بـ «صفقة القرن» وهي التطبيع السعودي مع الكيان الصهيوني، وكشف المعهد أن الكيان الصهيوني اهتم كثيراً بصعود محمد بن سلمان إلى منصب ولاية



بلده، لديه معركة مع القوى المحافظة الدينية والمدنية لإصلاح مجتمعي في ثقافة لا تقبل حتى بقيادة المرأة للسيارة، وكذلك معركة اقتصادية.

وأكد المعهد أن المساعي التي يسعى إليها ولي عهد العدوان السعودي بزعم تحرير النظام الاقتصادي من ريعيته واعتماده على النفط، غير مجدية، وستواجه تحديات حقيقية، حيث لا مجال لإصلاح اقتصادي إلا بفتح الفضاء السياسي وإشراكه بصورة أكثر في عملية صنع القرار.

وقال المعهد: جميع هذه المعارك طاحنة وستحتاج لمواجهة صعبة مع العديد من القوى، هذا عدا عن الحرب في اليمن التي تكلف السعودية حوالي ستة مليارات دولار شهرياً، إضافة للآزمة مع قطر والمرشحة للاستمرار لوقت طويل، ضمن هذه الظروف.

العهد، حيث ترى أنه سيدعم مشروعه بإعلان دولة الاحتلال على معظم الأراضي الفلسطينية بما في ذلك مدينة القدس.

ونوّعت الدراسة إلى أن ما يتم تداوله بأن فُمن التطبيع السعودي مع الكيان الصهيوني هو قبول الأخير بما أطلق عليه المبادرة العربية غير صحيح، مُشيراً إلى أن إسرائيل غير مستعدة للقبول بالحد الأدنى الذي يمكن أن يقبل به الفلسطينيون لا لعيون السلام ولا لعيون علاقتها مع دول الخليج.

وأكد المعهد أنه رغم التطبيع السعودي مع إسرائيل سيكون السيناريو الأقرب للواقع استمرار تجاهل القضية الفلسطينية في المرحلة القادمة، ولن تشهد المنطقة أي تقدم جاد لحل النزاع العربي الصهيوني. وأشار المعهد إلى أن هناك معارك عديدة أخرى على وي عهد دولة العدوان السعودي الجديد خوضها داخل

استشهاد طفل وإصابة طفلين آخرين بانفجار مخلفات العدوان العنقودية بصعدة

المسيرة - خاص:

ما زالت مخلفات العدوان الأمريكي السعودي من القنابل العنقودية تعبث بأرواح المواطنين من النساء والأطفال بمحافظة بصعدة بشكل يومي، مخلفة العديد من الشهداء والجرحى، حيث استشهد طفل وأصيب طفلان آخران، يوم أمس الأربعاء، جراء انفجار إحدى مخلفات القنابل العنقودية في منطقة آل أبو ست بمديرية سحار.

وقالت مصادر محلية بالمحافظة إن الأطفال الثلاثة هم: «شهاب صالح حمود مسعد 3 سنوات - ياسر أحمد حسن مسعد 8 سنوات - أمة الإله حسن ماطر 12 سنة»، وجرى اسعافهم على الفور بعد وقوع الانفجار غير أن أحدهم فارق الحياة متأثراً بجراحه الخطيرة. يُذكر أن الأطفال يعدون أكثر الضحايا نتيجة انفجار الذخائر العنقودية التي ألقتها طيران العدوان السعودي الأمريكي على مختلف المحافظات اليمنية.

وألقي العدوان منذ بدايته في 26 مارس 2015 آلاف القنابل العنقودية المحرمة دولياً على محافظة بصعدة وعدد من المحافظات اليمنية، مخلفاً الآلاف من القنابل التي لم تنفجر بعد.

ضبط سيارة مسروقة في صنعاء وتفكيك ثلاث

عبوات ناسفة في البيضاء..

الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية تؤكد

يقظتها العالية في حفظ الأمن والاستقرار

المسيرة - خاص:

تمكّنت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية بالعاصمة صنعاء يوم الثلاثاء الماضي من استعادة سيارة مسروقة نوع تويوتا غمارتين موديل 2005م.

وبحسب مصدر أمني فإنه تم ضبط السيارة التي سُرقت من ميدان السبعين شهر مايو الماضي في منطقة جدر بمديرية بني الحارث، وقد تم التواصل مع صاحبها المدعو دحان علي شوقي المغوري والذي تسلمها، مثمناً دور الأجهزة الأمنية ويقظتها العالية. يأتي هذا الإنجاز بعد أيام من ضبط الأجهزة الأمنية سارق حقائب النساء بالإكراه في العاصمة صنعاء، وكذلك القبض على مغتصب وقتل طفلة بيت معياد رنا المطري، وهو ما يؤكّد على اليقظة العالية للأجهزة الأمنية واللجان الشعبية في مواجهة محاولات الإخلال بأمن وسلامة المواطنين.

وفي ذات السياق تمكنت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية في محافظة البيضاء يوم الثلاثاء الماضي من تفكيك ثلاث عبوات ناسفة كانت تستهدف الأمن العام للمواطنين بمديريات رداع، الصومعة، ولد ربيع.

ونقل مركز الإعلام الأمني عن الأجهزة الأمنية بالمحافظة أن إحدى العبوات الناسفة كانت مزروعة في طريق نوفان بمديرية ولد ربيع، فيما زُرعت الثانية في الخط العام بجوار السوق في منطقة العقلة بمديرية الصومعة، أما العبوة الثالثة فكانت مزروعة بجوار منزل مشبوهين اثنين تم ضبطهما خلال اليومين الماضيين.

وأكد المصدر أن الأجهزة الأمنية تواصلت بتحقيقاتها لمعرفة المتورطين بهذه الأعمال الإجرامية التي تستهدف الاستقرار والسكينة العامة بالمحافظة، مهيباً بالمواطنين التعاون مع الأجهزة الأمنية في الإبلاغ عن أية تحركات مشبوهة أو أجسام غريبة.

أبناء الرضمة يؤكّدون جاهزيتهم الكاملة

للتفكير العام في مواجهة العدوان

المسيرة - إب:

نظّم أبناء مديرية الرضمة بمحافظة إب، يوم الاثنين الماضي، وقفة قبلية حاشدة أكدوا من خلالها على استعدادهم وجهوزيتهم الكاملة على التفكير العام إلى الجبهات لمواجهة العدوان الأمريكي السعودي.

وأكد المشاركون في الوقفة أن ما يرتكبه العدوان من جرائم بشعة وحصار خانق تسبّب في أزمة اقتصادية وإنسانية كبيرة لن يزيد اليمنيين إلا صموداً وصبراً وقوة.

في ذات السياق قال وكيل محافظة إب، عبدالحميد الشاهري، في كلمة ألقاها بالوقفة إن العدوان جاء ليمزق اليمن ويثر فيها النزاع والفتن.. مُشيراً إلى ما يحدث في المحافظات الجنوبية المحتلة. وأكد الشاهري أن اليمنيين لن يقبلوا ذلك أبداً، وأن العدوان لا محالة سيهزم وسيختصر اليمنيون.

ودعا الشاهري، أبناء اليمن، إلى المزيد من الصمود والتلاحم ورفع الجبهات بالمال والرجال.

الرئيس يشهد في الحديدة حفل تخرج الدفعة 50 من الكلية الحربية والدفعة 25 للكلية البحرية والدفعة 32 لكلية الطيران والدفاع الجوي

نحن مع السلام والحوار ولكن بعد وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب اليمني

الصمّاد رداً على ولد الشيخ: الحديدة دونها رجال يعشقون الموت دفاعاً عنها كما يعشق أمراء الخليج الحياة

المسلة - الحديدة:

شهد الرئيس صالح علي الصمّاد، رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومعه نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور حسين مقبوبي ووزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي وعدد من الوزراء ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد عبد الكريم الغماري ومحافظ الحديدة حسن الهيج، أمس الأربعاء، فعالية تخرج عدد من الكليات العسكرية التي أقيمت بالحديدة، بالتزامن مع إحاطة ولد الشيخ لمجلس الأمن التي تمسك فيها بمطالب العدوان المتمثلة بتسليم الحديدة مقابل المرتبات.

وقام الرئيس الصماد ومن معه بتسليم شهادات التخرج للخريجين المنسبين للدفعة 50 بالكلية الحربية والدفعة 25 للكلية البحرية والدفعة 32 لكلية.

ومن منصة الحفل بالحديدة أمام خريجي الدفقات العسكرية، ألقى الرئيس الصماد كلمة تطرقت لعدد من القضايا، بينها الرد على مساومة ولد الشيخ بشأن الحديدة.

وقال الرئيس الصماد «ليس صدفة أن يتزامن تخرج الدفقات القتالية مع رسالة وجهها البعث الدولي إسماعيل ولد الشيخ

يتحدث فيها عن تسليم الحديدة»، وأضاف «ونحن نقول إن هذه القوات العسكرية هي من ستفاوض معكم عن الحديدة».

وأكد الصماد أن «الحديدة دونها رجال يعشقون الموت في سبيل الدفاع عنها كما يعشق أمراء الخليج الحياة».

كما جدد الصماد تمسك القوى الوطنية بالسلام والحوار وفقاً للمعايير المنطقية وليس معايير دول العدوان، عندما قال «نحن



مع السلام ومع أية جهود دولية تُفسي إلى وقف العدوان، ونكرر أننا نمد أيدينا للسلام سواء مع الدول المعتدية أو مع الأنوآت المغرر بهم»، وأضاف في السياق ذاته قائلاً: «نحن مع الحوار ومع التفاوض ولكن بعد وقف العدوان ورفع الحصار وفتح المنافذ البحرية والبرية والجوية أمام الشعب اليمني».

وخاطب الصماد المغرر بهم من قبل دول العدوان، داعياً إياهم لتقويت الفرصة وتغليب مصلحة اليمن، حيث قال «ترعّالوا لنفوت الفرصة وتسقط أوراق العدوان ولا تبقوا مطية للعدوان لينفذ من خلالكم مؤامراته».

وتوجّه الصماد بالشكر لخريجي الدفقات العسكرية وتضحياتهم وإصرارهم على الوصول للحظة التخرج والانضمام للأبطال في الجبهات رغم الظروف.

وقال الصماد مخاطباً الخريجين «نثمن نشاطكم رغم أن هذه الدفع تزامنت مع العدوان وحرمتهم من الامتيازات ولكن ستكونون محط اهتمامنا وضمن أولوياتنا»، مشيراً إلى أنه «بعد تخرج هذه الدفع العسكرية ستفتح الأبواب أمام الدفع الجديدة».

وأكد للخريجين أن «رهانات العدوان فشلت وسقطت رغم أنهم جعلوا من اليمن حقلاً لتجارب الأسلحة الأمريكية والإسرائيلية».

المجلس السياسي الأعلى وأنصار الله يباركون للشعب العراقي تحرير الموصل

المسلة - متابعات:

بارك المجلس السياسي الأعلى انتصار العراق الشقيق على تنظيم داعش الإجرامي، مُشيراً إلى أن الانتصار على داعش لم يكن لولا تلاحم الشعب العراقي مع قواته العسكرية.

ونقل المجلس في بيان التهئة تأكيد للعالم بأن الجيش واللجان الشعبية يسطرون أروع الانتصارات وهم يواجهون نفس المشروع الإجرامي بل إن تميزهم يتمثل في المواجهة المباشرة مع داعش الكرى السعودية.

وأضاف المجلس في بيان التهئة للعراق قيادة وشعباً «نؤكد للعالم أن الجيش واللجان الشعبية يسطرون أروع الانتصارات».

وجدد المجلس التأكيد على الانتصار اليمني وقال: نصر الله قادم وسيأتي اليوم الذي نعلن فيه بكل فخر واعتزاز النصر اليمني المؤزر ضد الفكر القاعدي الداعشي ومنابعه وداعميه واجتثاثه من اليمن والمنطقة لتتكمّل الانتصارات العظيمة التي قدمت من أجلها شعبنا أعظم التضحيات.

من جهته هنأ المجلس السياسي لأنصار الله حكومة وشعب العراق الشقيق وأبطال الجيش العراقي والحشد الشعبي، بمناسبة الانتصار على تنظيم داعش.

وأكد المجلس السياسي لأنصار الله أن الانتصار على تنظيم داعش وتطهير معقله الرئيسي في الموصل ضربة موجعة للمشروع الأمريكي

الذي كانت داعش أهم وسائله لنشر الفوضى واستهداف المنطقة، مُشيراً إلى أن تلاحم وتماسك وصمود وتضحيات الشعب العراقي بكل مكوناته وهيئاته الرسمية والشعبية والعلمانية مثل نقطة تحول حقيقية في سير المعركة، ما أدى إلى إرباك الأعداء وإفشال مخططاتهم.

واعتبر البيان أن انتصار الشعب العراقي على المشروع الإجرامي الأمريكي المتمثل بتنظيم داعش هو انتصار لليمنيين ولكل الأحرار في العالم.

وأكد المجلس أن صمود الشعب اليمني وانتصارات الجيش واللجان الشعبية على العدوان الأمريكي والسعودي يمثل انتصاراً مباشراً وحاسماً على رأس الأفعى الداعم والممول الرئيسي لداعش وغيرها من التنظيمات التكفيرية التي تستهدف كافة شعوب الأمة العربية والإسلامية بما فيها العراق.

ودعا البيان شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى التحرك الجاد والواعي لمواجهة المؤامرات والمخططات الأمريكية المتمثلة في داعش وأخواتها التي تعتبر صنيعتها ووسيلتها لتقسيم المنطقة وتفتيتها ومن ثم السيطرة عليها ونهب ثرواتها.

في ذات السياق أشاد البرلمان اليمني في اجتماعه يوم الاثنين الماضي بالنجاحات التي حققتها القوات المسلحة العراقية في مدينة الموصل على تنظيم داعش الإرهابي وأهمية ذلك في مكافحة الإرهاب وتجفيف منابعه.

بينما تواصل قواته حصار أهالي «العوامية» واستهدافهم منذ أكثر من شهرين النظام السعودي يُعدم 4 مواطنين بتهمة «الخروج على ولي الأمر»!

المسلة - متابعات:

أقدم النظام السعودي، يوم الثلاثاء الفائت، على تنفيذ حكم الإعدام التعسفي وغير المبرر بحق 4 من أبناء منطقة القطيف ذات الأغلبية الشيعية، على خلفية تهم ملفقة بالإرهاب، و«الخروج على ولي الأمر»، في الوقت الذي تستمر فيه قوات النظام بمحاصرة بلدة العوامية في نفس المنطقة واعتقال أبنائها وقتلهم؛ بسبب اختلافهم السياسي والمذهبي مع النظام.

وقالت وزارة داخلية النظام السعودي في بيان لها إن الأربعة الذين أعدموا صبراً قد قاموا بالخروج على ولي الأمر، والمشاركة في مظاهرات ضد النظام، وتقديم الدعم الطبي لضحايا الاقتحامات التي تنفذها القوات السعودية في المناطق الشرقية، معتبرة تلك من التهم الموجبة للإعدام، وهو ما يوضح مستوى الديكتاتورية التي يمارسها النظام السعودي، وهو يتفاخر بالتحالف مع أمريكا ويدّعي دعم «الديمقراطية» والتحرر في المنطقة! ويأتي ذلك وسط تصعيد عسكري متواصل منذ أكثر من شهرين تقوده قوات

النظام السعودي ضد أبناء المناطق الشرقية والقطيف بالذات، حيث قامت القوات التابعة للنظام باقتحام بلدة العوامية وبعض البلدات المجاورة لها وقامت بهدم منازل للمواطنين، كما استهدفت أحياء تلك المناطق بالبران المباشرة بمختلف أنواع الأسلحة وسقط العديد من القتلى والجرحى، كما قامت القوات بأخذ العديد من المعتقلين من أبناء تلك البلدات بدون أية أسباب، وما زالت القوات الأمنية تحاصر تلك المناطق حتى الآن.

وقد تزامن ذلك التصعيد مع زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للسعودية، حيث يُعتقد أن ترامب قد أعطى للنظام السعودي الضوء الأخضر بممارسة عملياته العسكرية ضد أبناء المناطق الشرقية، بتهمة «الإرهاب»؛ لتقوم القوات السعودية بعد ذلك بتوسيع العمليات واعتقال المزيد من المواطنين.

وبحسب موقع قناة «نبا» السعودية المعارضة، فإن أحد الأربعة الذي أعدمهم النظام السعودي يدعى «أمجد ناجي آل معبيد» قد تم اختطافه عام 2013 من داخل أحد المتاجر، كما تعرض للتعذيب بالضرب الشديد والكهرباء في سجون

النظام السعودي.

وأما الآخر فيدعى «زاهر البصري» وقد اعتقل في عام 2013 على خلفية إحدى القضايا المتعلقة بحرية الرأي، حيث قامت قوات النظام باختطافه من داخل مستشفى خلال استعداده لإجراء عملية جراحية، كما تعرض للتعذيب.

والثالث يدعى «مهدي الصايخ» وقد اعتقل من منزله في عام 2014 وحُكم عليه بالإعدام عام 2016 لمشاركته في إحدى المظاهرات، كما تعرض والسده للاعتقال أيضاً.

وأما الرابع «يوسف المشيخص» فقد اعتقلته قوات النظام عام 2014 في إحدى نقاط التفتيش وهو عائد من مقر عمله بدون أية مذكرة رسمية ثم تعرض للتعذيب والسجن الانفرادي قبل أن يحكم عليه بالإعدام.

ويحدث ذلك في ظل تواطؤ كبير من منظمات حقوق الإنسان والأمم المتحدة والمجتمع الدولي مع النظام السعودي الذي يرتكب أبشع الجرائم في اليمن وداخل المملكة بوضوح وعلى مرأى ومسمع من الجميع.

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

العنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء- تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 736891529
771126033

قالوا إن تحالف العدوان جاء لاحتلال اليمن:

ناشطو الإصلاح يعترفون بأكذوبة «الشرعية» والمشروع التدميري للعدوان

المسيرة - متابعات:

يكشفون حقيقتهم وحقيقة العدوان الذي حاولوا تجميله طوال أكثر من عامين.

وتقول إحدى مذيعات قناة «بلقيس» الإصلاحية إن الضراب الشهرية التي فرضتها السعودية مؤخراً على الوافدين والزائرين هي جريمة أخرى من جرائم السعودية بحق اليمنيين، وهي بالفعل جريمة سعودية بحق جميع المغتربين فيها واليمنيين بشكل خاص، لكن إذا بحثنا في أرشيق قناة بلقيس منذ ما قبل الأزمة القطرية وحتى بداية افتتاحها فلن نجد أية عبارة «جريمة سعودية بحق اليمنيين» أبداً، وبدلاً عن ذلك سنجد كل أساليب الفناء والتسييح بحمد المملكة، وكأن العدوان بدأ على اليمن منذ أن بدأت الأزمة القطرية!

إن الاعترافات التي تصدر عن مرتزقة حزب الإصلاح في الفترة الأخيرة، بشأن العدوان وأسبابه وجرائمه، غير مجدية في الصراع القطري الخليجي، وهم ينجحون بذلك طريق قناة «الجزيرة» غير أن الجزيرة قناة قطرية وبرغم أن محاولتها لتوظيف العدوان على اليمن لصالحها يعتبر من أضخم أنواع العهر الإعلامي، إلا أنها في النهاية قطرية وتخدم سياسات دولتها، أما مرتزقة اليمن فلا يستطيعون حتى التصرف كـ «قطريين» ومعظمهم مرتبطون بالسعودية أصلاً، لذا فإن ما يهتمون به الإمارات وهو حقيقي، لا يعني شيئاً سوى اعتراف بحقيقة العدوان كله، وحقيقتهم المخزية أيضاً.

كرمان طوال أكثر من عامين؛ لتأتي الآن هي وتقول أن ذلك كان احتلالاً.

إن تصغيرِ قصص الاتهام ووضوح الإمارات وحدها بداخله، ليس اختراعاً عظيماً بمقدوره أن ينجي توكل كرمان من فضح نفسها وكشف حقيقة العدوان بأكمله، كما أنه لا ينفع حتى في الدفاع عن قطر؛ لأن الدولتين شاركتا بشكل رئيسي ومباشر في العدوان، وارتكبتا الجرائم، وتوكل بررت لهما ذلك.

نفس الشيء نجده عند بقية مرتزقة العدوان من حزب الإصلاح، وهم يتحدثون عن فساد الإمارات في حضرموت وسقطري ومارب، ومنهجها التكفيري في عدن، كما لو أن السعودية ظلت تنتزه في الهواء منذ أكثر من عامين وليس لها دخل بما تفعله الإمارات، وبكل حماس يسوقون لهذه الأعداء مثلما سؤقوا لأعداء إعادة الشرعية ويؤروا لاستهداف اليمن وقتل أبنائه واحتلال أرضه.

يتحدث الإصلاح، مختار الرحبي، السكرتير الصحفي السابق للفار هادي، عن النهج التكفيري التي ترعاه الإمارات في عدن، ثم يتفاخر بأنه من أوائل من هاجموا «الحوثيين» قبل سنوات، مستشهداً بظهوره على قناتي وصال وصفا اللتين لا تفعلان شيئاً سوى التكفير.. وهكذا يتبعه طابو طويل من أبواق العدوان ومرتزقته في تحميل رذائل العدوان – وهو كله رذائل – على ذمة الإمارات، مؤملين خدمة قطر بذلك، لكن ما يحدث هو أنهم



رأس قائمة من يكذب ويقول إن العدوان جاء لإعادة الشرعية وليس للاحتلال. وبينما كان الشعب اليمني يعلم العالم «كيف يحافظ على يمن حرة ومستقلة وصاحبة سيادة»، كانت توكل تلف المحافل الدولية وتدجج الخطب الطويلة فيها، داعية إلى المزيد من القصف والتدمير والقتل لهذا الشعب والانتهاك لسيادته ومنعه من نيل حريته. أمّا التاريخ فلم يستيقظ فجأة بين أصابع توكل كرمان وهي تكتب بأن الجميع سيزولون وستبقى اليمن؛ لأن ذلك صار معلوماً لدى الجميع بوقائع غير قابلة للنقض، أقربها زوال أوهام «الشرعية والتحرير» التي طبلت لها

على جزرها وفصل وطنها يكذب من يقول إن الإمارات وحلفاءها جاءوا لإعادة الشرعية أو يعملون على ذلك، الإمارات محتلة لليمن والشعب اليمني يعلم كيف يحافظ على يمن حرة ومستقلة ومستقرة وصاحبة سيادة على كامل التراب الوطني من صعدة حتى سقطري.. ستزولون وتبقى اليمن، هكذا قال التاريخ». هذه كلها حقائق، ولكن يبدو الزهايمر السعودي الذي تبني هذا العدوان، قد أصبح صفة لدى مرتزقته؛ لأن كرمان أسقطت من ذاكرتها أنها كانت مؤيدة وبإخلاص شديد لكل جزء من الـ «تخريب الواسع لليمن والاستيلاء على جزرها وفصل وطنها»، كما أنها كانت على

العدوان يضع مرتزقته في سلّة المهملات

وكما حدث هذا في تعز والجوف فقد حدث أيضاً في باقي الجبهات، حيث يعيش الأفراد حالة أكثر سوءاً.

المرتزق ياسين سعيد نعمان: حالنا مثير للشفقة

ولعل أكبر توصيف يمكن به توصيف حال المرتزقة هو ذلك الذي أطلقه المرتزق ياسين سعيد نعمان سفير الفار هادي في بريطانيا على صفحته بالفيس بوك في قوله «كم يبدو حالنا مثيراً للشفقة»، وقد جاء هذا التوصيف إثر تعبير المرتزق نعمان عن تهميشهم دولياً وغياب وهمهم المسمى «الشرعية»، حيث قال «نغيب في زحمة هذا الوضع، وتغيب معه القضية التي اعتقدنا ذات يوم أنها ستظل في بؤرة الاهتمام الدولي دون أن ندرك حقيقة أن الحروب لها وقت محدد تنتهي فيه وينتهي معه اهتمام العالم بها».

وكما يبدو من منشور نعمان فإن المرتزقة كانوا مقتنعين بوههم وأن تواطؤ العالم مع العدوان الأمريكي السعودي لم يكن من أجل المال السعودي وإنما من أجل من الفار هادي الذي تصفه المواقع الأمريكية والأوروبية بالمشؤوم وغير المقبول شعبياً، كما يظهر أن المرتزقة أدركوا مؤخراً أن العالم رماهم ولم يعد يتفاعل معهم حتى من باب الشفقة!

يقول المرتزق نعمان: «نبذوا على هامش الكون والعالم يتحرك حولينا في قمم عظمى ليقرر مصير القضايا الكبرى ولا نرى أنفسنا حاضرين ولو من باب الشفقة والإنسانية أو التفاعل مع ما سال من دماء».



الجوف المرتزق أمين العكيمي تم تسريبها قبل أيام بانقطاع الرواتب عن الأفراد لأشهر عديدة في الجوف والحالة التي صاروا إليها، يكشف رئيس المركز الإعلامي للمرتزقة في تعز المرتزق محمد مهيب عن إسقاط 1800 اسم لأفراد من كشوف الراتب وخصم ثلثه على الأسماء المتبقية.

ويقول المرتزق مهيب: (1800 اسم تم إسقاطهم هذا الشهر، وهم قد استلموا رواتب في الشهر السابق.. 1800 جندي يا عالم، إضافة إلى الجنود الذي سقطت أسماؤهم من قبل.. نسأل قيادة المحور وقيادات اللجان ويقولون أسقطوهم في عدن.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، فحتى أسر الذين قُتلوا في صفوف المرتزقة وكذلك مبنورو الأطراف تم إسقاط أسمائهم أو خصم نصف رواتبهم.

GEOPOLITICALSALERT كتبه المحرر «راندي نورد» في الأول من يوليو الماضي بعنوان (لماذا قتلت السعودية ثمانين عنصرًا من القوات التابعة لها في اليمن؟). إن هذه القوات تتبع مرتزقة حزب الإصلاح وتعرضت للقصف بواسطة طائرة سعودية.. مُشيراً إلى أن العدوان السعودي قرر التخلص من مرتزقته.

مرتزقة بالـ «أجل»

وكما تتعرض قيادات المرتزقة في فنادق الرياض لمعاملة سيئة ومهينة من قبل العدو السعودي، يعيش المرتزقة المقاتلون في صفوف العدوان باليمن حالة كبيرة من اليأس والمعاناة والتعسف وانقطاع الراتب لأشهر عديدة أو نهب ثلثيه من قبل القادة العسكريين، إن وصل.

وكما تكشف مكالمات لقائد المرتزقة في

العدوان السعودي لا تزال تدعم هذا الحزب إلا أنه دليل على الحالة التي وصل إليها الحزب ومؤشر على ما ينتظره من السوء في الأيام القادمة.

في ذات السياق يجري الحديث عن طرد كثير من مرتزقة التجمع اليمني للإصلاح من فنادق الرياض إلى السودان، وفرض الإقامة الجبرية على آخرين والسعي لتجميد أموال رجال الأعمال منهم في الأردن وغيرها.

التخلص من المرتزقة بالغارات الجوية

في السادس والعشرين من يونيو الماضي، وبينما كان مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي محاصرون في مواقع بمنطقة المخدرة في مديرية صواح بمحافظة مارب، وقامت المنطقة بإرسال مجاميع لفك الحصار عنهم تعرضت هذه المجاميع لقصف أدّى إلى مقتل وجرح الكثير من عناصرها.

هذا القصف لم يكن بقذائف أبطال الجيش واللجان الشعبية وإنما بغارات العدوان الأمريكي السعودي، وفيما قال قادة فصائل المرتزقة إن هذه الغارات كانت عن طريق الخطأ ودفَعوا بتعزيزات أخرى عاد طيران العدوان ليشن عليها أربع غارات جوية أسفرت عن مقتل وجرح أكثر من ثمانين منهم.

وفي هذا السياق كشف موقع GEOPOLITICALSALERT عن الأسباب التي دفعت التحالف لقتل 80 من عناصر الفصائل الموالية له يوم الخميس الماضي بمارب واستبعد أن يكون ذلك من قبيل الخطأ، مؤكداً أن ذلك عمل متعمد جداً.

وقال قال تقرير على

المسيرة - زكريا الشرعبي:

قدّم المرتزقة أرواحهم وبيعوا وطنهم ودماء أهليهم للعدوان الأمريكي السعودي طوال أكثر من عامين، واستماتوا في الدفاع عنه كما لم يفعل أي مرتزقة في التاريخ، مقابل دراهم معدودة، صرفها لهم العدو مع بالغ المن والأذى، فتعامل معهم العدو بالقيمة الدنيئة التي قدروها لأنفسهم طوال العامين الماضيين، ثم قرر التخلص منهم ورماهم على قارعة الذل الشديد والخذلان، وهو الأمر الذي بات واضحاً بشكل كبير خلال الأيام الماضية سواء في أحاديث المرتزقة أنفسهم أو في وسائل إعلام العدو الرسمية.

العدوان يصنّف مرتزقته في قوائم الإرهاب

بعد أن قاتل مرتزقة حزب الإصلاح تحت إمرة تحالف العدوان الأمريكي السعودي وقدم عناصره في كل مكان؛ لأجل أن يحقق العدو أهدافه بات منبؤاً من قبل جميع أطراف العدوان، وليس من قبل الإمارات وحدها، كما يحاول أن يصور ناشطوه، ففيما صنّفته الإمارات ضمن قائمة الإرهاب وسعت إلى حظر أنشطته عبر أدواتها في المحافظات الجنوبية المحتلة ووصفته صحيفة الوطن الرسمية التابعة لدولة العدوان السعودية بالتيار الإرهابي.

واعتبر تقرير الوطن في عددها بتاريخ 12 يونيو/ حزيران الماضي أن دعم حزب الإصلاح جريمة تفوق في بشاعتها جريمة دعم تنظيم القاعدة، وهذا وإن كانت دولة

شراؤك للسلع المهزّبة إضراراً بأبنائك وأسرتك واقتصاد البلد

مع تحيات مصلحة الجمارك

أخي
المواطن:

فيما مسؤولو الأمم المتحدة قدّموا إحاطات تضمّنت الحقائق على الأرض:

ولد الشيخ يخرج من مكتب بن سلمان ويقدم إحاطة جديدة فاضحة لمجلس الأمن

المسيرة - إبراهيم السراجي:

أدى المبعوث الأممي، إسماعيل ولد الشيخ، أمس الأربعاء، بإحاطته الجديدة أمام أعضاء مجلس الأمن بمقر الأمم المتحدة في مدينة نيويورك الأمريكية بعد أقل من شهر على إحاطته السابقة، التي تختلف عن إحاطة أمس من حيث تقديمه لجملة من المعلومات الخاطئة والمضللة للمجتمع الدولي، غير أنه زاد عليها بعض المغالطات وتمسك مُجدداً بالمساومة على تسليم الحديدة لدول العدوان مقابل صرف المرتبات، وهذه المرة أيضاً أضاف للمساومة تهديداً مبطناً عندما وضع قضية الحديدة شرطاً للنظر في وقف الحرب.

إحاطة ولد الشيخ لم تكن الوحيدة في جلسة مجلس الأمن التي خصصت لليمن، حيث شهدت إحاطات أدلى بها كلٌّ من وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في اليمن ومدير منظمة الصحة العالمية الأممية أيضاً، لكن إحاطة المبعوث عادة ما تحظى بالاهتمام الإعلامي لبعدها السياسي.

بخصوص إحاطة ولد الشيخ، فإن المعطيات تقول إنه كتبها في مكتب ولي العهد السعودي بمدينة جدة، فالمبعوث الأممي قضى أربعة أيام متواصلة في المدينة السعودية والتقى رئيس ما يسمى بمنظمة التعاون الإسلامي الخاضعة للنظام السعودي، ووفقاً لوكالة الأنباء السعودية، التقى ولد الشيخ مساء الثلاثاء، أي عشية تقديمه للإحاطة، بولي العهد السعودي في مكتب الأخير بمدينة جدة بحضور رئيس المخابرات السعودية،

ووفقاً لنص الإحاطة، يؤكد ولد الشيخ أنه كان إلى صباح الأربعاء في السعودية، وإذا كانت الرحلة تستغرق بين المدينة السعودية ونيويورك الأمريكية حيث مقر الأمم المتحدة 13 ساعة، أي أنه وصل من المطار إلى قاعة الجلسة ومعه الإحاطة المكتوبة سلفاً. ولد الشيخ حول الجلسة إلى «مسرحة»، فكل فقرة وردت في إحاطته كانت تعبر عن مبعوث سعودي لا أممي، وأهم من ذلك تتناقض مع فقرات إحاطات مسؤولي الأمم المتحدة في الجلسة ذاتها، خصوصاً ما يتعلق بالوضع الإنساني في اليمن وتفشي الكوليرا. وضمن فصول المسرحية، قال ولد الشيخ في إحاطته «إنني أثني على التبرع السخي بمبلغ 67 مليون دولار من السعودية، مما ساعد على إبطاء انتشار الوباء»، بالمقابل عبر «ستيفن أوبراين» وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية، عن «خجله» بأنه وبعد أقل من شهر على إحاطته السابقة في يونيو الماضي وتحذيره للمجتمع الدولي، لم يتغير أي شيء بخصوص انتشار الكوليرا، بل زاد الأمر سوءاً وقال «لا تزال الكوليرا وخطر المجاعة ينتشران بشكل حاد في جميع محافظات اليمن، باستثناء محافظة واحدة. وفي خضم ذلك، يكافح ملايين الناس الصراع والفقر والصعوبات الاقتصادية اليومية يومياً من أجل البقاء على قيد الحياة».

المقارنة الفاضحة بين حديث ولد الشيخ وستيفن أوبراين فيما يخص الكوليرا وانتشارها امتدت في أكثر من فقرة، ففيما أسهب ولد الشيخ بالثناء على السعودية و«مكرمته» المزعومة فإن أوبراين اتهم مجلس الأمن بالفشل وقال إن «فضيحة تفشي الكوليرا من صنع الإنسان تتحمل



مسؤوليتها أطراف النزاع والجهات التي تقوم من خارج حدود اليمن بإبقاء حالة الرعب والمعارك».

ولأن الغُرف أن يتحدث المسؤول عن الأمم وبعد ذلك الأقل أهمية، ووفقاً لأولويات ولد الشيخ في إحاطته لمجلس الأمن حول استمرار ما وصفه العنف، فإنه وضع تعرض منطقة «جيزان» لقصف بالصواريخ ولم يحدث عن حدوث خسائر بشرية ناتجة عنها، وبعد ذلك تطرق لجريمتين فقط مما ارتكبه طيران العدوان وتجاهل بقية الجرائم، ناهيك عن وضعها في مرتبة تالية لتعرض جيزان لقصف صاروخي. ونصت إحاطته في هذا السياق على قوله «هبطت الصواريخ في منطقة جازان السعودية» - وما زالت الهجمات الجوية تضرب العديد من المواقع في محافظات صعدة، تعز، ومارب، وصنعاء».

فيما يتعلق بالحصار جدّد أوبراين

مطالبته بضرورة رفع الحصار ورفع حظر الرحلات الجوية من وإلى مطار صنعاء بشكل كلي وفي اليمن عموماً ومنع أي هجوم للعدوان على ميناء الحديدة ورفع الحظر عنه، أما ولد الشيخ كمبعوث سعودي فقد أقر بأن أوبراين كرّر مراراً وتكراراً المطالبة برفع الحظر، أما بالنسبة له فقد طالب برفع مشروط للحصار بخصوص إعانة الطلاب العالقين والسماح بتسفير المرضى للخارج وليس رفع الحظر الجوي بالكامل عندما قال «إنني أناشد التحالف والأطراف في الصراع دعم اقترابنا لاستئناف الرحلات الجوية المنتظمة على وجه التحديد للأفراد الذين يحتاجون إلى رعاية طبية، والطلاب الذين يدرسون في الخارج».

سياسياً، كرر ولد الشيخ تبيّنه لمقترح العدوان بتسليم ميناء الحديدة مقابل صرف المرتبات لأربع مرات في فقرات مختلفة في إحاطته، وهذه المرة أضاف إليها تلميحات خطيرة من حيث المبدأ عندما جعل المساومة على الحديدة مقرونة أيضاً بوقف الحرب، وهي بمعنى آخر مساومة تتلخص في «إما تسليم الحديدة أو الحرب».

وفي واحدة من المرات التي كرر فيها ولد الشيخ طرح مقترح العدوان قال إنه سيذهب إلى القاهرة ويأمل أن يلتقي بممثلي أنصار الله والمؤتمر لمناقشة «الاتفاقات المحتملة بشأن الحديدة والمرتبات كخطوة أولية إلى الوقف الوطني للأعمال القتالية، وإلى حل شامل للصراع الذي يُعيد السلام إلى اليمن»، وأضاف «من الضروري أن يشارك أنصار الله والمؤتمر معي بشكل بناء وخسن نية بشأن هذه المقترحات إذا كانوا يريدون حقاً إنهاء الحرب».

لم ينس ولد الشيخ أن يذكر المجتمع الدولي أن السعودية موافقة على مقترح الحديدة الذي هو بالأساس مقترحها، وموافقة حكومة المرتزقة أيضاً التي هي أداة سعودية لا قران لها في الحرب وفقاً لكلمة مندوب دولة الأوروغواي بمجلس الأمن.

ورغم تضليل ولد الشيخ المستمر للمجتمع الدولي، إلا أن الواقع في اليمن بات يتسرّب بطرق أخرى تؤكد لمثلي المجتمع الدولي أن المبعوث الأممي يضلّهم لصالح دول العدوان، وهو ما عبّر عنه مندوب دولة الأوروغواي «إلبيو روسلي» في كلمة أثناء جلسة مجلس الأمن، الذي قال «وردتنا معلومات تؤكد أن الرئيس اليمني (الفار هادي) لا يسيطر بأي شكل من الأشكال وليس هو من يتخذ القرار بما يتعلق بالغارات الجوية التي تتم في بلاده».

وعودة للمسرحية التي وضع فصولها الهزلية ولد الشيخ الذي وضع تعرض جيزان في مناسبتين لقصف صاروخي في قمة اهتماماته، فإن مندوب الأوروغواي كان لديه تفصيل آخر يتعلق بجريمة العدوان في صعدة عندما قال «في 17 يونيو كان هناك قرابة 22 مدنياً بينهم 6 أطفال قتلوا بهجمة جوية استهدفت سوقاً في صعدة قرب حدود السعودية ولم يسبق عملية القصف أي انذار»، وأضاف «لا ندري ما هي القيمة الاستراتيجية لقصف سوق من الأسواق تسوّغ هذه الهجمات».

وطالب مندوب أوروغواي من رئيس مجلس الأمن بمحاسبة من يقومون بالهجمات الهمجية ومن يقدمون التصريح لهذه الهجمات ومن يزود الدول التي تقصف بالأسلحة.

أوبراين: 7 ملايين طفل يماني على شفا المجاعة

ووباء الكوليرا فضيحة تتحملها الأطراف القادمة من خارج اليمن

الأمريكي السعودي الذي يشن حرباً كونية على اليمن منذ عامين وأربعة أشهر.

ونوه أوبراين إلى أن النظام الصحي في اليمن قد تهاوى، وذلك جراء ما يعانيه نقص في الخدمات الطبية وعدم تسلّم 30 ألفاً من موظفي القطاع الصحي منذ قرابة عام، أي منذ قيام الفار هادي بنقل البنك المركزي.

وأكد أوبراين أن عدم صرف رواتب الموظفين الحكوميين سيؤدي إلى العديد من الكوارث، وهو الأمر الذي ترفضه حكومة الفار هادي رغم قيامها بنقل البنك المركزي الذي كان يصرف الرواتب إلى جميع المحافظات اليمنية.

وطالب أوبراين بمنع هجمة على ميناء الحديدة ورفع الحظر الجوي عن اليمن وكذا توصيل الرافعات الخاصّة بتفريغ الحاويات إلى ميناء الحديدة بدلاً عن أن تظل في مرفأً بدبي لكي تخرب وتصدأ.



ووصف أوبراين تفشي الكوليرا بالفضيحة للمجتمع الدولي متهماً الأطراف خارج حدود اليمن بالتسبب بها، وذلك في إشارة إلى تحالف العدوان

المسيرة - خاص:

أكد وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسقها في اليمن، ستيفان أوبراين، أن الملايين من المدنيين اليمنيين نساء وأطفالاً ورجالاً يعانون من آلام ومعاناة لا يمكن تصورها، مشيراً إلى أن الكوليرا والمجاعة أخطار ماثلة تهدد ملايين السكان في اليمن.

وقال أوبراين في إحاطته أمام مجلس الأمن يوم أمس الأربعاء إن 7 ملايين طفل على شفا المجاعة، أي ما يساوي 2 من كلّ 3 أطفال وكذا 6 ملايين يماني لا يحصلون على المياه بشكل كافٍ، بالإضافة إلى بلوغ عدد حالات الاشتباه بالإصابة بمرض الكوليرا إلى 320 ألف حالة وبلغ عدد الوفيات جراء هذا الوباء إلى 1740.

المسيرة - متابعات:

قال تيدروس أدمانوم - مدير عام منظمة الصحة العالمية، في إحاطته أمس أمام مجلس الأمن لمناقشة الأوضاع في اليمن، بأن هناك انتشاراً للكوليرا بشكل غير مسبوق في اليمن، وهذا الانتشار هو بسبب النزاع والذي أدى إلى انهيار الخدمات الصحية، وأن هذه النزاعات قد دمرت حياة الناس.

ولفت مدير الصحة العالمية، إلى أن هناك 15 % من الناس باليمن لا تستطيع تلقي الخدمات الصحية الأساسية، ونفس العدد لا يستطيعون الحصول على المياه النظيفة والإصحاح، وما من خيار أمامهم إلا شرب المياه الملوثة غير النظيفة الذي يؤدي إلى استمرار المرض، مشيراً إلى أن الكوليرا تنتشر في سياق ضعف النظام الصحي، وهناك الموجه الثانية من تفشي هذا المرض الذي بدأ في أكتوبر 2016 وقد أدى إلى



مقتل 1740 وإصابة أكثر من 300 ألف حالة مشتبه بها وقد أثر على 21 محافظة من أصل 23 محافظة باليمن.

وذكر تيدروس أدمانوم، بأن منظمة الصحة

أكد أن الفار هادي فاقد للسيطرة على العمليات العسكرية:

مندوب الأوروغواي في مجلس الأمن:

على مجلس الأمن مسألة من يديرون

عمليات قصف اليمنيين بالطيران

المسيرة - متابعات:

طالب مندوب دولة الأوروغواي في مجلس الأمن، أمس الأربعاء، بإيقاف من يرتكبون الانتهاكات بحق المدنيين باليمن، في إشارة إلى تحالف العدوان السعودي الأمريكي، مشكراً بإحدى جرائم العدوان الأخيرة والتي استهدف فيها سوقاً شعبياً في اليمن، وقتل فيه العديد من المدنيين قاتلاً بأنه لم تكن هناك أية منشآت عسكرية في المنطقة المستهدفة.

وقال مبعوث الأوروغواي خلال جلسة مجلس الأمن بشأن اليمن يوم أمس الأربعاء إن قوات «الجيش واللجان الشعبية» لا تملك الأسلحة الجوية التي تمكنهم من ارتكاب مثل هذه الجرائم، وبالتالي فإن ذلك يثبت أن القوات التابعة للعدوان هي من فعلت ذلك، متسائلاً باستغراب عن الفائدة الاستراتيجية من وراء قصف سوق شعبي!

وأضاف أنه وفق معلومات مؤكدة فإن الفار هادي لا يملك التحكم في العمليات العسكرية الدائرة في اليمن، في إشارة إلى محاولات تحالف العدوان لتغطية جرائمه عبر إلقاء اللوم على قوات المرتزقة، مطالباً مجلس الأمن بمسألة من يديرون عمليات القصف ومن يوفرهم الإمكانيات والأسلحة لارتكاب مثل هذه الجرائم.

وحمل مبعوث الأوروغواي مجلس الأمن المسؤولية في تشكيل لجان تحقيق محايدة لمسألة من يرتكبون هذه الجرائم، في إشارة إلى قوى تحالف العدوان.

وتطرق مبعوث الأوروغواي في كلمته في مجلس الأمن إلى الوضع الإنساني الكارثي الذي تسبب به العدوان قاتلاً: «إن ضميرنا بات ضحية لهذه الأزمة»، مستعرضاً حالة «انعدام الأمن الغذائي في اليمن» وخاصّة لدى الطبقة المستضعفة من النساء والأطفال.



مدير منظمة الصحة العالمية يدعو مجلس الأمن لوقف الحرب إنقاذاً لحياة اليمنيين

ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» تدعمان أكثر من 600 مركز علاج وأماكن تقديم العلاج في اليمن وتعزّمان فتح 500 مركز آخر، لكن هناك نقصاً في الأطباء والممرضين، موضحاً أن اقتصاد اليمن ولم يحصل 30 ألف عامل في قطاع الصحة على رواتبهم منذ أكثر من عشرة شهور، ولذا سارعت الأمم المتحدة بتقديم مدفوعات حوافز لحملهم على المساعدة في المعركة ضد الكوليرا.

وأشار مدير عام الصحة العالمية بأن هناك 5 ملايين مواطن يماني قد استفادوا من تلك المراكز الصحية، بالإضافة إلى أن هناك تحديات أخرى تواجه اليمنيين مثل نقص الكوادر الطبية ونقص التمويل، كما أن النزاع المستمر يصعب علينا الوصول إلى الكثير من الأماكن المتضررة خصوصاً وأن هناك 550 منشأة صحية قد أغلقت أو لا زالت تعمل جزئياً. ودعا أدمانوم، مجلس الأمن إلى الإسراع في العملية السياسية من أجل إنهاء النزاع وإنقاذ حياة اليمنيين.

القرارات السعودية المجحفة تهدد بعودة العد

المملكة التي يُظ



**الرسوم الجديدة
تتضاعف سنوياً وتمنح
المملكة أكثر من 2
مليار ريال في العام
الأول من تطبيقها**

ولفت المغتربون اليمنيون إلى التعسفات التي يواجهونها من قبل السفارة اليمنية بالرياض والقنصلية في جدة التي تتعامل معهم بكل وقاحة وتبتزهم بشكل غير أخلاقي، لا تقل عن تلك التي يواجهونها من قبل سلطات المملكة، فأصبح المغترب اليمني هناك يعيش بين نارين، وكل هذا يتم على مرأى ومسمع من كل المسؤولين المتسولين في فنادق الرياض.

من جانبها قالت الإعلامية أمل العامري – المذيع في فضائية اليمن بالسعودية، في منشور على صفحتها بـ «فايسبوك» (إن من يذهب لحى السفارات لإكمال أي إجراء سيرى كيف آل إليه حال اليمنيين من شتات، تتجدد هجرة المستضعفين بحثاً عن وطن يأويهم ويحفظ لهم كرامتهم، وكأن الزمن يعود بنا للوراء، في أرض الله الواسعة أوطان تحفظ للإنسان كرامته وحرية ومعاشه، فالجزء الممتد من أفغانستان إلى المغرب وما بينهما أرض لم تعد متهينة للحياة الإنسانية، أصبحت أرضاً وحلة بالصراعات والتطرف والظلم والفقر والعجز، فعلى ماذا التحسر، «قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها»).

وعلى العديد من العمالة اليمنية في السعودية، حول الصمت الرسمي تجاه هذه فرض الرسوم الجديدة عليهم بالقول: إن هادي وحكومته لم يفقدوا شريعتهم فحسب، بل فقدوا كرامتهم، ويريدون أن يفسحوا المجال لكل البلدان التي تتواجد على أراضيها عمالة يمنية بأن يمارسوا أبشع أنواع الإذلال والامتهان بحقهم بعد أن فقدت حكومة المنفى ورئيسها في الرياض، الكرامة، منذ الوهلة الأولى من تحالفهم مع العدوان السعودي الأمريكي على وطنهم وشعبهم، وأكد المغتربون اليمنيون أنه من غير المستبعد أن تحلب السلطات السعودية قرازمها الأخير بفرض رسوم مالية على هادي وحكومته ومسؤوليه الفارين معه.

ناشطون سعوديون يطالبون بطرد العمالة اليمنية

يبدو أن المضايقات التي تطال العمالة اليمنية في السعودية لم تتوقف عند المستوى الرسمي فحسب، بل تعدى الأمر إلى تصل إلى

**العدوان يستمر في
استخدام أوراقه
الاقتصادية ضد اليمنيين
بعد فشله الذريع
عسكرياً**

النقل بأنه كان في السابق يقوم بتجديد تأشيرة الزيارة لعائلته كل 3 أشهر مجاناً وبعض الأوقات يقوم بتجديدها بمبلغ 100 ريال، لم تكن مؤثرة عليه، أما حالياً فإن راتبه الذي لا يتعدى 3 آلاف سعودي لا يسمح له بدفع الرسوم لعائلته شهرياً، ناهيك عن التزامه بدفع إيجارات المنزل ومواجهة أسعار المواد الغذائية المرتفعة، الأمر الذي دفعه إلى العودة بأسرته إلى الوطن والعودة منفرداً للاغتراب.

ويقدر خبراء اقتصاد أن الإجراءات السعودية الأخيرة التي بدأ تطبيقها الشهر الجاري، ستدفع نحو مائتي ألف من العمالة اليمنية في المملكة للعودة إلى بلدهم رغم ظروف الحرب، حيث تعد أغلب تلك العمالة غير مؤهلة، وتتركز في أنشطة بسيطة أكثرها في تجارة التجزئة والمطاعم وأعمال البناء، ويتقاضون رواتب متواضعة للغاية مقارنة بالعمالة الوافدة من بقية الدول، غير أن قدامى المغتربين الذين استقروا مع عوائلهم يمتلكون عدداً كبيراً من الأفراد بمتوسط 7 أفراد للأسرة الواحدة.

حكومة المنفى بفنادق الرياض.. لا شرعية ولا كرامة

وكشف المغتربون العائدون عن حجم المعاناة التي يعيشها اليمنيون في المملكة، لا سيما أنهم الجالية الوحيدة التي لا توجد لديهم دولة أو حكومة تتكلم بلسانهم وتدافع عنهم أسوة ببقية الجاليات الآسيوية المقيمة هناك، منددين بصمت حكومة المرتزقة المقيمة في فنادق الرياض ورئيسها الذي يتكلم باسم اليمن والشعب في المحافل الدولية واللقاءات الخارجية وتدعي السعودية أنها تقاتل من أجل إعادة شرعيته في اليمن، بينما هادي وحكومته ابتلعوا ألسنتهم ولم يحركوا ساكناً تجاه الإجراءات الصادرة بحقهم من قبل الدولة التي دمرت اقتصاد بلادهم وتريد إعادتهم وطردهم ليشكلوا عبئاً إضافياً على أبناء جلدتهم داخل الوطن.

على الأفق

إجراء السلطات السعودية الأخير بحق العمالة اليمنية الذي يعمل 90% منهم في مهن بسيطة وبأجور قليلة وغير مرتفعة مقارنة بنسبة دخل الفرد السعودي الذي يتقاضى أضعاف أضعاف العامل اليمني المقيم، كشفت صدمة كبيرة وتذمراً واسعاً في صفوف اليمنيين الذين تشكل تحويلاتهم الشهرية لذويهم في اليمن رافداً مهماً للاقتصاد اليمني الذي بات على وشك الانهيار بفضل استمرار العدوان والحصار الخانق بحق الملايين من اليمنيين.

والتقت «صدى المسيرة» بعدد من المغتربين العائدين من المملكة مؤخراً، حيث أكدوا للصحيفة مشاهدتهم لمئات السيارات في منفذ الوديعة الحدودي تعود لمغتربين يمنيين قرروا إعادة أسرهم إلى أرض الوطن بعد عجزهم عن دفع الرسوم المفروضة من قبل الجوازات السعودية شهرياً؛ كون رواتبهم لا تتحمل ذلك، لافتين إلى أن القرارات الأخيرة ستدفع الجميع هناك لإعادة أسرهم والبقاء وحيداً في الغربة.

وقال للصحيفة أحد المغتربين العائدين من منطقة جدة، يعمل ضمن العمالة المنزلية «سائق خاص» بأن الرسوم التي تفرضها السعودية عليهم بين الحين والآخر، سواء الشهرية أو السنوية، تحت مسمى التأمين الصحي، وتارة تحت تجديد الإقامة وغيرها من الإتاوات التي تصل أغلبها إلى عند الكفيل الذي يفرض مبالغ مالية على المغترب كنوع من أنواع العبودية، أصبحت لا تطاق وتشكل عبء كبيراً للمواطنين الذين يعولون أسراً كبيرة ويعيشون على التحويلات المالية لهؤلاء المغتربين.

ولفت لـ «صدى المسيرة» المواطن اليمني العائد من المملكة «فضل عدم الكشف عن اسمه»، إلى أنه وبعد تردد كبير قرّر العودة إلى بلاده بعد 8 سنوات من الاغتراب بعيداً أسرته، وقام بتأشيرة جوازه «خروج نهائي» بعد أن ضاق به الحال وتقطعت به السبل، وأصبح عاجزاً عن دفع الرسوم المقررة عليه سنوياً للسلطات السعودية، ناهيك عن ابتزاز وتعسفات الكفيل وتعامله غير الإنساني، مشيراً إلى أن غربته طيلة السنوات الماضية أثمرت عن شرائه سيارة تاكسي نوع كامري قرر أن يعمل بها كمصدر رزق داخل بلاده وجوار أسرته مطمئن البال بالرغم من الأوضاع الاقتصادية الصعبة، بعيداً عن وجع القلب الناتج عن قرارات وتعسفات السعودية التي لم ترع حق الجوار وسعت على مقاسمة المقيم اليمني في رزقه ولقمة عيشه، وجعلت منهم مصدراً لموارد الدولة بعد ارتفاع أسعار المواد الغذائية والمشتقات النفطية.

مغترب آخر يقيم في الرياض عاد مؤخراً إلى العاصمة صنعاء قال لـ «صدى المسيرة» بأنه اضطر للعودة من أجل أن يُعيد زوجته وطفليه بعد عامين من كونهم إلى جواره في الغربية، وأوضح المقيم العائد الذي يعمل سائقاً للمعدات الثقيلة في إحدى شركات

ريال شهرياً في العام 2020، حيث تعول الحكومة السعودية على تحصيل 65 مليار ريال سعودي من هذه الرسوم.

رسوم المرافقين تمنح السعودية 2 مليار ريال في السنة الأولى

وأوضحت بيانات مركز المعلومات الوطني، أن رسوم مرافقي المقيمين ستضخ 2.6 مليار ريال في السنة الأولى فقط، بواقع سداد ١٠٠ ريال لكل فرد، فيما تزيد الرسوم ١٠٠ ريال أخرى الأسبوع المقبل من تداخلت مدة هوياتهم مع عام ٢٠١٨.

وبيّنت البيانات أن عدد المرافقين للمقيمين المسجلين لديها يبلغ ٢٢٢١٥٥١ مرافقاً، وبمعدل تحصيل 100 ريال عن كل مرافق شهرياً؛ لتتجاوز القيمة ٢٢٢ مليون ريال شهرياً، وهو نحو 2.665 مليار ريال سنوياً.

وقال العقيد خالد الصيخان - مساعد المدير العام للجوازات، إنه بعد أسبوع سيتم التداخل مع السنة الميلادية الجديدة ٢٠١٨، ما يزيد الرسم إلى ٢٠٠ ريال لكل تابع، موضحاً أن 4 بنوك سعودية تستقبل الرسوم، فيما ستتعبعها البقية قريباً، بالتعاون مع وزارة المالية ومؤسسة النقد، مضيفاً أن التطبيق بدأ من بداية هذا الشهر، لكل من طلب أية خدمة وتداخلت المدة مع تاريخ بداية التطبيق، فمن جدد مسبقاً يدفع رسوم الفترة القادمة لإقامته، وللخروج النهائي تحسب صلاحية مدة التأشيرة والتي هي شهران، وتضاف إليها مدة سريان الإقامة المتداخلة مع الشهرين، وفقاً لصحيفة الحياة.

وأضاف الصيخان أنه يحسب الأثر الرجعي المستحق، الذي كان موجوداً في صلاحية الإقامة، فضلاً عن احتساب ١٠٠ ريال لكل المرافقين والتابعين والعمالة المنزلية التابعة للمقيم، باستثناء الفئات المستثنية سابقاً من الرسوم.

وقررت الحكومة السعودية فرض رسوم على المرافقين والتابعين للعمالة الوافدة إلى المملكة، ويتم تحصيلها عند تجديد إقامة العامل الوافد «هوية المقيم»، وذلك من بداية يوليو الجاري بواقع 100 ريال شهرياً، تزداد إلى 200 ريال من يوليو 2018، وإلى 300 ريال من يوليو 2019، لتصل إلى 400 ريال شهرياً بداية من يوليو 2020، وأكدت الجوازات أن إصدار تأشيرة خروج وعودة للمقيمين أو تجديد هوية المقيم لن يتم إلا بعد سداد المقابل المالي لمرافقي المقيمين.

وتعليقاً على هذه القرارات قال أحد المقيمين في السعودية: إن كان ذا عسرة فنظرة إلى ميسرة، وإن كان العامل فقيراً لا يستطيع الدفع؟ طيب، وإذا كان الوافد فقيراً ليس لديه ما يسد رمقه ورمق عائلته فماذا يفعل؟ حتى الزكاة لها نصاب فإن لم يكتمل نصابها فلا زكاة.

وخاطب السلطات السعودية قائلاً: ضعوا على الأقل نصاباً يميز بين العامل الفقير والغني وليس أن يعامل الفقير كالغني؛ لأن الفقير لن يستطيع الدفع. إذا كان العامل غنياً ويربح عشرات الآلاف فلا ضرر، أما أن يعامل العامل الفقير مثل الغني فهذا في إجحاف واضح.

مؤشر عودة المغربين تَظهُر

المسيرة - هاني أحمد علي:

كشفت الإجراءات السعودية بحق العمالة اليمنية مؤخراً كثيراً من الإجحاف والظلم الذي لم يعد لأي من مغتربينا في المملكة البالغ عددهم ما يقارب مليون ونصف مليون مواطن يمني، القدرة على تحمله خصوصاً بعد أن بدأت الجوازات السعودية بداية يوليو الجاري تطبيق فرض الرسوم المالية على المرافقين والتابعين للعمالة الوافدة، بواقع مائة ريال سعودي شهرياً على كل مرافق أو تابع بما في ذلك المواليد، ليصبح المبلغ سنوياً 1200 ريال، الأمر الذي يندر بكارثة اقتصادية جديدة قد تشهدها اليمن خلال الأشهر والأعوام القادمة جزاء مغادرة الكثير من العمالة اليمنية وأهاليهم المملكة والعودة إلى بلادهم بعد عجزهم عن سداد تلك الرسوم التي هي بمثابة تضيق الخناق وطرد غير مباشر من قبل السلطات التي تدعي زوراً وبهتاناً حرصها على اليمن وشرعيتها.

الرسوم غير المنطقية والعقلانية الجديدة على اليمنيين في السعودية بعد أن دخلت حيز التنفيذ قبل 12 يوماً، جاءت لتثبت بأن العدوان لا يزال يمتلك في جعبته الكثير من الأوراق الاقتصادية التي يراهن عليها بعد أن فشل خلال عامين ونصف عام عسكرياً أمام بسالة وشجاعة المقاتل اليمني الذي لا يكاد يمر يوم دون الإعلان عن انتصاراته النوعية في مختلف الجبهات القتالية، سواء الخارجية عبر الحدود ضد القوات السعودية أو الجبهات الداخلية ضد المرتزقة والمنافقين. الحصار الاقتصادي على اليمن بداية من تشديد الحصار على الموانئ البحرية وإغلاق المطارات والسيطرة على المنافذ البرية، مروراً بنقل البنك المركزي من العاصمة صنعاء إلى عدن وحرمان الملايين من رواتبهم الشهرية ومصدر دخلهم الوحيد والاستحواذ على إيرادات الغاز والنفط في مأرب وحضرموت وشبوة وعدن، نهاية بالقرار السعودي الجائر بفرض رسوم مالية على العمالة

اليمنية ومرافقيهم تتضاعف كل عام، توضح جميعها أن العدوان السعودي يمتلك أوراقاً اقتصادية يهدف من خلالها إلى مواصلة حرب الإبادة والتجوع ونشر الجوع والمرض والموت بين

اليمنيين، في محاولة منها لممارسة الضغوط على الحكومة اليمنية في صنعاء للقبول بشروطها ومطالبها لوقف الحرب والخروج بماء الوجه من معركة خاسرة وغير متكافئة تورطت فيها منذ الطلعة الأولى لطيران عدوانها، خصوصاً وقد صارت أضحوكة أمام العالم بعد مضي ثلاثة أعوام، لعلها من استخدام ورقتها الأخيرة تحقق نصراً وإن كان وهمياً وستحرق كما حرق كل أوراقه تحت نعال صمود وصبر شعب الإيمان والحكمة.

ومن المقرر أن تتضاعف هذه الرسوم في يوليو من العام المقبل 2018، إلى أن تصل في منتصف عام 2020 إلى 800 ريال في الشهر وبمجموع 9600 ريال سعودي في السنة، وبحسب تصريحات وزير المالية السعودي، محمد الجدعان، فإن على كل عامل وافد ومرافق في المملكة دفع مائة ريال سعودي شهرياً بدءاً من يوليو وحتى نهاية العام الجاري.

وفي العام المقبل، تتضاعف الرسوم إلى 400 ريال شهرياً عن كل عامل وافد ومرافق، لترتفع في 2019 إلى 600 ريال شهرياً، و800



مالة اليمنية إلى ديارهم ولسان حالهم يقول:

لَمْ عِنْدَهَا الْجَمِيع

واعتبر المواطن اليمني محمد راجح أن الهاشتاق أظهر كمية مخيفة من الحقد والكراهية.

وكتب «بهذا الهاشتاق #يمني يضع قذارته في الخضار، نرى كمية هائلة من الكراهية لليمنيين في السعودية، إذا اتضح أن عاملاً خالف يعاقب، لكن كيف تعاقب الكراهية المنتشرة بهذه الطريقة».

وانتقد الناشط السعودي وليد الزهراني الهجوم ضد العمال اليمنيين، وقال: يسبون شعباً بأكملهم ويُجبرون في الخصومة؛ لغرض في نفوسهم، نسوا أو تناسوا «الإيمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية».

وجاء الهجوم السعودي من مغردين ضد العمالة اليمنية، بعد أيام من إقرار الحكومة السعودية فرض رسوم إضافية على العمالة الوافدة وجدت اعتراضاً من اليمنيين ضمن وسم #نطالب_الغاء_قرار_رسوم_الوافدين.

وقال عامل يماني: إن أغلب الوظائف خضعت لنظام السعوية، عدا الوظائف العادية التي لا يتجاوز راتبها ألفي ريال وتفرض رسوماً من راتب لا يكفي شخصاً فقيراً، ولذا فإن العمالة اليمنية هي الأكثر تضرراً من الإجراءات السعودية.

وبدأت السلطات السعودية، الأول من يوليو الجاري، تطبيق الرسوم على المرافقين والمرافقات للعمالة الوافدة، وذلك بواقع 100 ريال كرسوم شهري على كل مرافق ليصبح المبلغ سنوياً 1200 ريال، ويتضاعف المبلغ في يوليو 2018، حتى يصل في يوليو 2020 إلى 400 ريال في الشهر وبمجموع 4800 ريال في السنة.

غياب دور السفارة يهين المواطنين بالخارج

وإزاء حملات الكراهية ضد العمالة اليمنية عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، قال المستشار القانوني السعودي سرور السروري، بأن تغريدات الهاشتاق الذي شنّها مغردون سعوديون على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، للمطالبة بطرد العمالة اليمنية في المملكة قبل يومين، تحت شعار #يمني يضع قذارته في الخضار، غير مبررة من الناحية الأخلاقية والقانونية، وما قام به هؤلاء الناشطون عبارة عن تشويه سمعة شخص إما كراهية أو حسداً أو غيرة أو بسبب فهم خاطئ، مضيفاً بأن التشهير جريمة يعاقب عليها القانون، فالتهم بريء حتى تثبت إدانته.

وفي الوقت الذي تشهد السعودية كثيراً من القضايا التي يتم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي ويتم الترويج تستهدف مقيمين يمنيين، انتقد المستشار القانوني السعودي غياب دور السفارة اليمنية في الإشراف ومتابعة أبناء الوطن في المهجر وتلمس همومهم ومشاكلهم أولاً بأول حتى لا يقعوا ضحايا مهارات وألفاظ غرضية في مواقع التواصل، قرب زلة يجهلها العامل تكون سبباً في إبعاده وترحيله، وطالب السفارة اليمنية بالرياض، أن تقوم بواجبها وتعطي جانباً من الاهتمام حتى لا يقع مواطنوها في أخطاء هم في غنى عنها.

من جانبه قال أحد أصدقاء عامل الخضار اليمني: إن المشكلة بدأت مع مقطع فيديو يظهر فيه قيام سعودي بتصوير عامل يماني والاعتداء عليه بالضرب، واتهمه بأنه يقوم بغسل القماش الذي يوضع على الخضروات بمياه غير نظيفة. وبعد نشر هذا المقطع على مواقع التواصل الاجتماعي، طالب الكثير بطرد العمال اليمنيين، واعتبروا أن الحادثة تعبر عن كراهية الشعب اليمني للسعوديين حتى وصفوها بأنها حرب جرتومية تهدف لتسميم الشعب السعودي.

وظهر العامل اليمني عاجزاً عن الدفاع عن نفسه في مقطع الفيديو، لكن العامل في مقطع الفيديو أوضح إنه كان يقوم بعمله في غسل القماش عندما فوجئ بسعودي يمسكه من رقبته ويكيل عليه رقبته ويكيل عليه الاتهامات ويعتدي عليه بالضرب.



ناشطون سعوديون يشنون حملة مضايقات ممنهجة عبر مواقع التواصل تستهدف العمالة اليمنية

لتجديد نظام سعودية محلات الخضار مواقع = رتويت معارض = تفضيل، بينما كتبت ناشطة سعودية تطالب بمنع دخول اليمنيين إلى السعودية، وقال الحساب المسجل باسم ميجو العتيبي، «والله المفروض اليمنيين ما يدخلون السعودية، زي الإمارات».

وفيما يبدو يؤكد هدف الحملة المنظمة ضد العمالة اليمنية، نشر حساب باسم أبو عبدالعزيز مقطع فيديو لمحل بيع عصائر ليمنيين وببده عبوتان بمياه ملوثة، وللعمال وهم مستغربون، وقال «هذا عامل يماني يخلط مع العصير مواد صغيفة وكيميائية، جرائمهم لا تعد ولا تحصى».

وطالب ناشط سعودي بعدم الشراء من محال اليمنيين، وقال «لا تشتروا منهم. توجهوا إلى الهايز والأسواق الكبيرة، وأخذوا كل أغراضكم، أبو يمن قذارة وغش وسرقات».

واعتبر حساب باسم مخلص أمين، أنها حرب جرتومية ضد السعودية، وقال «هذي حرب جرتومية، تم تصحيح وضع أحفاد أبرهة ليشنوا حربهم الجرتومية القذرة بالداخل والعرق السعودي».

وقام ناشط سعودي، الخميس المنصرم، بنشر مقطع فيديو من داخل المحل الذي يعمل به يمنيون والتقى العامل اليمني المتهم والذي تعرض للضرب، وأوضح الناشط السعودي أن كل الاتهامات ملفقة وكاذبة، وأن العامل اليمني كان يغسل قطعة القماش في مياه نظيفة.

وظهر العامل اليمني غير قادر على الدفاع عن نفسه في فيديو الإشاعة، لكن في مقطع التوضيح قال إنه كان يقوم بعمله في غسل القماش عندما فوجئ بسعودي يمسكه من رقبته ويكيل عليه الاتهامات ويعتدي عليه بالضرب. بدورها كتبت أماني حكمي، أرجو من الجهات المختصة محاسبة كل من يقوم بالتشهير والضرب بغير حق، وكتب حساب باسم مانو، إنه «يجب رفع قضية من اليمني على صاحب الهاشتاق، قضية تشهير كاذب وقذف ويجب محاسبة كل من قذف وسب اليمني لا للظلم».

غياب دور السفارة اليمنية وقنصليتها يجعل المواطن في المملكة عرضةً للاعتداء والإذلال الرسمي والشعبي

المستوى الشعبي ودخول المواطنين السعوديين على خط التنكيل بالمقيمين اليمنيين واستهدافهم في مصدر رزقهم ومحاربتهم في لقمة عيشهم، حيث وصل الانحطاط والابتذال بأن دشّن أمس الأول مغردون ونشطاء سعوديون الهاشتاق على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، للمطالبة بطرد العمالة اليمنية في المملكة، تحت شعار #يمني يضع قذارته في الخضار، في سابقة غير مألوفة من قبل وتكشف عن التخطيط المنهجي والمنظم لمحاربة العمال اليمنيين وتضييق الخناق عليهم، وصولاً إلى طردهم وترحيلهم كما هو المهدود عن النظام السعودي على مر السنوات الطويلة الماضية.

وقد اعتمدت حملة المغردين السعوديين على إشاعة معلومات خاطئة، بعد أن نشر المشاركون في الحملة مقطع فيديو يظهر سعودياً يقوم بتصوير عامل يماني والاعتداء عليه بالضرب، واتهمه بأنه يقوم بغسل القماش الذي يوضع على الخضروات بمياه غير نظيفة.

وطالب كثيرون ممن شاركوا في الحملة، بطرد العمال اليمنيين، واعتبروا أن الحادثة تعبر عن كراهية الشعب اليمني للسعوديين وقالوا أيضاً بأنها حرب جرتومية تهدف لتسميم الشعب السعودي، ونشرت مواقع ومنشآت الكترونية سعودية عن الحادثة، وقالت إنه جرى ضبط شاب يماني يضع مياهاً ملوثة من مياه مسح الأرضيات على قماشة ثم يتم تغطية خضروات تباع في سوبر ماركت للمواطنين.

وقال حساب سعودي باسم مستعار يحظى بمتابعة كبيرة «نطالب بطرد اليمنيين من البقالات، سيطروا عليها بالخُبث وخربوا الأسعار وسرقوا المواطنين».

واتفق معه حساب باسم صرخان الذي كتب: «قبل دقائق كُنت في الورش، جميع محلات قطع الغيار تحت سيطرة اليمنيين وسلخ في المواطنين بالأسعار وين حماية المستهلك؟؟».

وأطلق ناشط سعودي اسمه عبدالمجيد، استفتاء لطرد العمالة اليمنية، وكتب «نعم



الآن باقة "مكس" الذهبية لمشاركي الفوترة

إستفد من 200 دقيقة و200 رسالة و500 ميجابايت فقط ب 2000 ريال

لشراء الباقة أطلب الرمز التالي:

#1*200*551*

- الباقة صالحة لمدة 30 يوماً وتراكمية للرصيد
- الدقائق والرسائل ضمن الشبكة

مرز من المعلومات متوفرة في تطبيق MTN Yemen



للتفاصيل أرسل "ذهبي" إلى الرقم 111 مجاناً



تابعونا على MTNYemen \



معك في كل مكان

أرقى وأعظم ما خلق الله من البشر

زيد البعوة



والصواريخ التي يُلقِيها طيران العدوان عليهم، فصار الهواء العليل بالنسبة لهم مجرد ذكريات؛ نتيجة الغارات التي لم تتوقف منذ أُخْتُر من عامين وصار الغبار بالنسبة لهم جزءاً من حياتهم اليومية؛ من أجل الله ومن أجل المستضعفين من عباده..

المجاهدون الذين تخفق قلوبهم بشدة في كُل معركة؛ خوفاً من التقصير وليس خوفاً من ملاقات العدو، تخفق قلوبهم في الليل من خشية الله، وفي النهار من خشية أن يتقدم العدو؛ بسبب تقصير، فجعلوا من حياتهم سداً منيعاً يحول بين إزادة الطفافة في إدلال المؤمنين واستعبادهم..

المجاهدون الذين يمضون عشرات الساعات تحت حرارة الشمس في المناطق الحارة ويتمتع العطرش للماء في داخلهم حتى تنادبهم أجهزتهم وأعضاؤهم: «اسقونا بالماء سقاكم الله برحمته وعفوه»، فيشربون الماء غير البارد لغرض الاستمرار في الحياة من أجل الجهادا..

المجاهدون الذين يسكنون أعالي الجبال التي تسكنها الريح العاصفة وبطون الوديان التي تسكنها الثعابين السامه وظهور الصحاري التي رملها رقيق إلى درجة أنه يصل إلى الأمعاء فيستوطنها بدلاً عن الطعام والبحار التي في ظاهرها الجمال وفي باطنها الظلمة والخوف يتلذذون بهذا؛ لأنهم يعلمون أن كُل مخصصة ومعانة في سبيل الله وراهها نصرٌ وأجر..

المجاهدون الذين سافر بعضهم إلى عالم الملكوت الأعلى شهيداً والبعض الآخر نَزَرَ قديمه أو بصره أو يديه أو أحشائه؛ من أجل أن يحصلوا على رضوان الله، والبعض الآخر لا يزال في حكم قوله تعالى: «ومنهم من ينتظر»..

المجاهدون من أبطال الجيش واللجان الشعبية اليمنية الذين رفعوا رأس اليمن عالياً جداً إلى درجة أن طائرات العدوان السعودي الأمريكي من الترنادوا والـ f16 والميج والشبح تبحث عن هذا الرأس على مدى عامين وأكثر لتتال منه وتجعله يركع للأمريكان والصهاينة وعبيدهم من حكام وملوك الخليج ولم تستطع إلى حد الآن بفضل الله وبفضل جهودهم وتضحياتهم وصبرهم وثباتهم وصمودهم وصدقهم مع الله، فكانوا ولا يزالون أرقى وأفضل وأكمل ما خلق الله من البشر.

وهل تأملت يوماً كان الغبارُ فيه يحجب الرؤية ويتسبب في ضيق التنفس وعرقلة السير وتكدير المزاج أن لا تكون سبباً في معاناة أحد من عباد الله؟.. وهل مسحت عينيك صباح ذات يوم أثناء الاستيقاظ لكي تفتخها ولكي تتضح لديك الرؤية أكثر وتذكرت أن هناك مَنْ فقد بصره وصار الليل والنهار بالنسبة له سواء؛ بسبب طواغيت ظلمة سلبوه نعمة من نعم الله؟..

كثيراً من الأسئلة تحفها علامات الاستفهام من كُل الاتجاهات تسافر في الشوارع والأحياء السكنية والمدن والقرى والوديان والجبال والصحاري والبحار، لا يجيب عليها أحد رغم أنها تبحث عن إجابة من البشر، فلا يلتفت إليها أحد إلا ثلثة من المؤمنين الذين يعرفون جيداً أن من علم آدم الأسماء كلها لم يعلمه ذلك إلا لهدف فيه نجاته وسعادته هو وأولاده في الدنيا والآخرة ألا وهم المجاهدون في سبيل الله..

المجاهدون الذين يلامسون السحب في رأس كُل موقع عسكري وصاروا معها على علاقة قوية كعلاقة الرجل بأهل بيته، علاقة مشحونة بالراضا والبارود، ورغم ذلك صار الأمر مألوفاً لديهم من أجل الله ومن أجل المستضعفين من عباده.. المجاهدون الذين تمتلئ أجهزتهم التنفسية بالبارود؛ نتيجة القذائف والقنابل

الميلول مع ريح إعلام الأعداء!!

نوح جلاس



حينها نُسِيَتْ ما معنى أن تفرض تلك القوى شخصية تتولى قيادة الأمور داخل

البلد، كـ محسن وهادي والزبيدي وغيرهم.

لا أتكلم عن الشخصية التي ادعت الجزيرة أن قوى العدوان فرضتها، بل أتكلم عن معنى فرضها، واختيارها لهذه الشخصيات، هل من أجل بسمتهم وبشاشة وجوهرهم؟، أم من أجل تمرير مخطط عبر أي من تلك الشخصيات!..

هنا نُسِيَتْ العقول الفارغة أن الذي اختار هادي ومحسن ومن على شاكلتهم ليكونوا أدوات لها، هو الذي اختار نجل صالح، أي أن الاختيار ليس إلا فتح باب أوسع لتمرير مشروعاتهم.

الجميع يعرف زيف هذا الخبر وحزب المؤتمر حينها تلافى الموضوع بنفي مزاعم الجزيرة.

وهنا ضربة موجعة لأصحاب الجحاجم الفارغة سواء من الطرف المؤيد أو المعارض؛ لأن المؤيد نسف مبدأ رفض الوصاية والتدخل الخارجي في فرض شخصيات تقود البلاد، وتجاهل تضحيات الشعب طيلة العدوان، والمعارض تفاعل مع الموضوع بكل جدية واندفاع مصداقاً قناة الجزيرة التي لم تتوقف عن الافتراء والكذب ضدنا منذ سنوات ونسي أنها كانت المرأة الشيطانية التي عكست إيجابية العدوان السعودي على البلد وتدميره.

التضامن القطري معنا والعداء للسعودية لم يكن موجوداً قبل بضعة أشهر، بل كان العكس تماماً، ولكن وُجد اليوم بعد خلافهما.

أي ليس هناك من يتضامن معنا ويندد بأعدائنا من باب أحقية الموقف ومظلومية الشعب، بل من باب الخلاف مع بعضهم البعض؛ ولهذا يجب أن لا نُخدع ونُجر بسرعة تلك الأصوات النفاقية. لأن هذه الأصوات سوف تخنفي بعد أن يتفقوا من جديد ويتعاضدوا في الافتراء علينا وسفك دماثنا وإذلالنا.

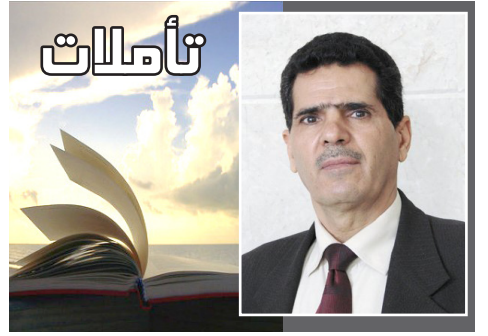
منذُ بداية العدوان على بلدنا بقيادة السعودية وتحتها قطر، وما صاحبه من انتقام عدواني يستهدف بشكل مباشر الدين والإنسانية والحضارة والسياحة وغيرها من المحظورات دولياً وفق قوانين صاغتها الدول المعتدية!..

ومع حجم الوحشية لم نر أي موقف أو نسمع أي صوت من أي بلد سوى البعض.

وعندما اختلف المتحالفون ونشب بينهم عداء مشكوك في وثيرته، تقافزت الأصوات من كُل جهة تدعو لإنهاء هذا الخلاف وجاءت صافرات الاستهجان من كُل مكان تدعو الدول الأربع للرجوع عن موقفها ورفع الحصار عن قطر وووو... إلخ. لكن عندما جاءت أكثر من عشرين دولة تعتدي بكل طغيانية وتحاصر بكل حقد وتدمر بكل غل، فهذا أمر لا دخل للجميع فيه!..

عموماً الشاهد هنا هو أن إعلام المتخالفين قد عمل على إثارة ضجيج داخلي مالت معه العقول الفارغة نظراً لصغر حجمها وخفة وزنها.

فبدأ البوق الشيطاني الذي كان سبباً رئيسياً في وصول الأمة إلى هذا الواقع «قناة الجزيرة» بإصدار العديد من الأصوات الخادعة التي تمكنت من جندلة أصحاب الأفكار السطحية، وذلك بشن حملات إعلامية معادية للسعودية جراء الأزمة الحاصلة بينهم، وهذا الأمر الذي جعل أصحاب الجحاجم الفارغة يتمايلون ويصاحبون تلك الأصوات حتى تصادمت جماعهم وأصدرت ضجيجاً واسع النطاق. فعندما أعلنت ما أعلنته حول عودة نجل صالح وتوليهِ القيادة، ضجت العلب الفارغة بقوة حول هذا الموضوع متجاهلة كُل المبادئ التي ضحينا من أجلها طيلة فترة العدوان.



أحمد ناصر الشريف

لماذا نصدقُ الدعاياتِ المغرضة؟!

تداولت بعضُ المواقع الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي وكذلك بعض الفضائيات التي تعوّدت الاصطبياد في الماء العكر وإحداث الفتنة وتصديرها للشعوب مؤخراً تقارير إخبارية مفادها أن تحالفً دول العدوان ممثلة في أجهزتها الاستخباراتية تعكف على وضع مبادرات تفرض من خلالها أطرافاً معينة على الشعب اليمني وإيصالها إلى الحكم تحت وصايتها.. وقد وجدت هذه الدعايات المغرضة من يهمل لها ويرحب بها في الداخل اليمني، غير مدركين أن العدوان الذي تتعرض له اليمن للعام الثالث على التوالي قد تم شنّه بسبب رفض الشعب اليمني للوصاية الخارجية والمطالبة ببناء دولة يمنية حديثة تكون هي سيدة قرارها، معتبرين هذه الدعايات بمثابة انقاذ لمن فقدوا شعبيتهم وصاروا يخافون من الاحتكام لصندوق الانتخابات، وهو ما يؤكّد أن الطرف السياسي الذي لا يعترف بالآخر ويعمل على محاربته وافتعال المشاكل له؛ بهدف إزاحته عن طريقه وتوجيه إليه الاتهامات الباطلة هو الطرف الفاشل والعاجز وغير الوائق من نفسه وصولاً إلى كسب ثقة الشعب لإيصاله إلى السلطة بإزادة شعبية وليس بإزادة الخارج حينما يحصص الحق وتُجرى الانتخابات البرلمانية والرئاسية والمجالس المحلية؛ وذلك لسبب بسيط، وهو أنه لا يمتلك رؤية ولا برنامجاً سياسياً يعرضه على الشعب وينافس من خلاله على ثقته.. وأيضاً فإن هذا الطرف الذي يلجأ إلى مثل هذا الأسلوب أو النهج لإلغاء الآخر لم يؤمن بعد بالديمقراطية ولا بحرية تقبل الآخر مهما كان متعارضاً مع توجهه الفكري والسياسي.

صحيحٌ قد يعود هذا التصرف إلى أن هذه الأطراف تعودت في الماضي على الهيمنة والسيطرة خدمة لمصالحها الخاصّة على حساب مصالح الشعب والوطن؛ ولذلك فإنها تنزعج ممن تراه اليوم في الوضع الجديد قد أصبح منافساً لها ويقف حائلاً دون فرض ما تريده بالقوة.. وعليه فليس أمام هذه القوى السياسية إلا استيعاب طبيعة المرحلة الحالية وما أفرزته من خيارات؛ بهدف التغيير وقطع الطريق تماماً أمام عودة الاستبداد والهيمنة من قبل طرف واحد وأن تؤمن وتدرِك جيداً أنه لا مجال أبداً لإلغاء الآخر وعدم القبول به وأن التعايش السلمي بين كُل القوى السياسية المختلفة أصبح ضرورةً حتمية ووطنية بل وحقيقة مسلماً بها لا يستطيع أي طرف تجاوزها.. ومن يحاول فرض رأيه الفردي فسيكون ملفوظاً من قبل الشعب اليمني الذي شب أبنائوه عن الطوق وأصبحوا يتمتعون بوعي وإدراك يميزون من خلاهما بين ما هو حق وما هو باطل.. وبين من يعمل لخدمة المصلحة الوطنية العليا ومن يسخرها ويجيرها لمصلحه.. والحكم كما أشرنا آنفاً هو صندوق الاقتراع الذي من خلاله سيحصل الطرف السياسي الموثوق به شعبياً على ثقة أبناء الشعب اليمني لإيصاله إلى الحكم وحينها سيكون الشعب هو المرجعية وباعتبار أن الوطن هو الإطار الذي يتحرك داخله هذا الطرف أو ذاك والذي بلا شك سيخضع للمحاسبة خلال فترة الحكم المحددة له والمنصوص عليها في الدستور وعلى أساس ما يقدمه من خدمات للشعب والوطن سيتم التقييم لتجديد الثقة به أو سحبها منه شعبياً.. ويبقى التأكيد هنا بأنه مطلوب من الجميع حالياً التصدي للعدوان وأن يدافعوا عن سيادة الوطن اليمني واستقلاله وتحرير قراره السياسي من الوصاية الخارجية وأن يعملوا بإخلاص بعيداً عن المناكفات والمصالح الضيقة الأفق.

إلى المغربهم.. حلم أحمد وقصة الباص

وفاء الكبسي

في إحدى ليالي الصيف الحار والسماء صافية والقمر بدرًا، لاذ أحمد إلى البلكونة لينام فيها؛ هرباً من حرارة الصيف إحدى وما أن استغرق أحمد في نومه إلا وحلم بهذا الحلم..

كانت هناك حافلة كبيرة «باس» وبالقرب منها كان يوجد شخص يهتف: «من يريد الحقة فليصعد إلى الحافلة».. فرح أحمد وذهب مسرعاً ليصعد بالحافلة؛ لأن نفسه كانت تواقّة إلى الجنة، وكان هناك الكثير ممن أسرعوا لصعود الحافلة، وما أن امتلأت الحافلة إلا وأخذ سائق الحافلة يسوقها بسرعة جنونية. كان أحمد يصرخ للسائق ويقول له: تمهل وسق بتريث، ولكنه كلما نادى السائق كان السائق يسرع أكثر وأكثر.

نهض أحمد ليرى ما بال ذاك السائق وسرعته الجنونية، وما أن نظر أحمد للسائق إلا وأصابه الذهول والفرع!! أتدرون لماذا؟!

لأن ذاك السائق ما هو إلا إبليس!!

نظر إلى أحمد وتبسم له بشكلى المرعب، فنظر أحمد أمامه فإذا بهم على أبواب جهنم، فلم يكن إبليس يقودهم إلى الجنة بل كان يقودهم إلى جهنم!! فرح أحمد ورمى نفسه من الحافلة لينجو بنفسه من عذاب جهنم.. استيقظ أحمد وإذا به في إحدى المستشفيات بقسم العظام وقد تهشمت وتكسّرت كُل عظامه.

لأنه رمى نفسه من البلكونة من الدور الثالث إلى الرصيف في الشارع!! حمد الله أحمد كثيراً على أن الحلم ذاك لم يكن حقيقة.. لم أسرد لكم هذه القصة للتسلية أو المتعة بل للعبة والذكرى.. فالحلم هذا هو كابوس هذا العدوان الذي بدأ في صورة حلم للبعض من المغر بهم للحصول على المال والثروة..

فأحمد هو مثال المغر بهم، فما أن سمع صوت الداعي يهتف بالجنة إلا وأسرع دون أن يتحقق من حقيقة ذاك الداعي وحقيقة ما كان يدعوه إليه.. وسائق الحافلة إبليس هو مثال للمنافقين حلفاء العدوان إخوان الشياطين أمثال علي محسن والزندانى وغيرهما، يظهرون بأنهم دُعاة إلى الجنة وما هم إلا دعاة إلى أبواب جهنم..

رسالتى لكل مغرر به أن عودوا إلى الحق، عودوا إلى أوطانكم، فمهما كانت العواقب وخيمة، ولكنها ستكون أهونَ من خسارتكم لأنفسكم ولأوطانكم بل وخسائر الآخرة..

أما أن الأوان بأن تعودوا إلى رُشدكم، وإلى صف وطنكم، وإلى التكفير عن ذنوبكم وأخطائكم في حق وطنكم وشعبكم!..

عودوا إلى تحرير أرضكم من دُس المحتلين والغزاة وواجهوا هذا العدوان الغاشم على بلدكم.

قلوبنا مفتوحة لكم قبل أيدينا..

فصوت العقل يجب أن يتغلب على صوت الحرب والفرقة..

إتقوا الله في هذا الوطن واعلموا أن الوطن يتسع للجميع..

أن تعودوا متأخرين خيراً من ألا تعودوا.

لن تخرجوا من حظيرتها حتى تتحرروا فكرياً

أمل المطهر

سياسيُها قمعٌ وانتهاكٌ واستعبادٌ وضرب الضعيف ليس المعنى بالضعيف هنا الضعيف مادياً أو عسكرياً أبداً.

تفكرُ برُها بعيدٌ كُلُّ البُعد عن هذه الأُمُور، فهي أَكْثَر ما يخيفُها أن تكون قوياً ثقافياً فكرياً تمتلك وعياً يمكنك من كشفها وفضحها ومواجهتها، هذا ما يخيفُها، أن تعرف مكمّن قوتها ومكمّن ضعفها فتتمكن بأسهل الطرق وبأبسط الإمكانيات من القضاء على شرها ودُخْض خطتها وتحطيم أحلامها على صخرة وعيك. هذه هي القضية بسهولة.

إن عادوا، فلن يخسر جميعُنا شيئاً!

عبدالمنان السنبلي

أحياناً يعتب عليّ البعض لماذا أنا في بعض الحالات أتوجّه رسائلي إلى الأطرَاف اليمنية الموالية للعدوان واستعطفهم بالعودة، متمنياً لهم لو أنهم يتداركون ما فاتهم من تفريط بحق هذا الوطن محسوباً كان أو غير محسوب وأن يفكروا ارتباطهم مع قوى العدوان ووووو وهنا أحب أن أوضح لماذا أنا أتعمد ذلك. لأنني بصراحةٍ شديدة لا أريد للحزب أو الجماعة أو الفئة أو .. أن ينتصروا وحدهم منفردين وبمعزل عن الآخرين، ولكني فقط أريد لليمن كلها أن تنتصر، ولن تنتصر اليمن بطبيعة الحال إلا بكل أبنائها أو على الأقل بمعظم أبنائها! فإذا انتصرت اليمن فإن الجميع حتماً سيكونون منتصرين!

من هذا المنطلق فإنني أرى دائماً أنه من الضروري أن نسخر كُلِّ إمكانياتنا وقدراتنا لكل ما من شأنه أن نتمكن من سحب أَكْبَر عددٍ ممكنٍ من إخواننا المغرر بهم هناك من تحت عباءة قوى الشر

الصرخة طوفان يزلزل عروش المستكبرين

محمد الشمهاني

منذُ أن ظهر هذا المشروعُ العملاقُ الذي أسَّسه الشهيد القائد بُغيّة التحرر من الكهنوت والوصايا الخارجية لم يتوانِ العدو في محاربة المشروع القُرْآني الذي يخافون من انتشاره (والله متم نوره ولو كره الكافرون) إذاً حينما

شغلّتنا بالصرخة يا أنصار الله..!

محسن علي الجمال

كثيرٌ من الناس في أوساط مجتمعنا اليمني تركوا إسرائيل للأسف وتوجّهوا في الداخل لمحاربة شعار أنصار الله والذي يُعرَف بالصرخة لعدة أسباب، ربما البعض بدون وعي، والبعض الآخر ممن لا يزال ضحيةً لشائعات الصرب الإعلامية التضليلية القذرة والاستهداف الممنهج الذي مورس ضدهم في الحروب الست آنذاك ولا تزال إلى اليوم خلال الحملات التشويهية المغرصة ضدهم والذي يقوم بها ضعفاء النفوس وأعداء الدين، من مرضى العاهات المزمنة.

البعض يعتقد أن الصرخة خاصّة بمكون أنصار الله فقط، ولكن لو رجع إلى القُرْآن الكريم الذي هو مصدرها لوجد أنها للمؤمنين جميعاً دون استثناء؛ لأنّ الواقع والمعطيات والأحداث تثبت أنها سلاح فعال كما سبق أن أثبت جدوايته ضد اليهود والنصارى والمنافقين، ومن لم يتتقف بثقافة القُرْآن منهم سيكون حاله حال أولئك الذين يتناسون آيات الله ويرمونها خلف ظهورهم ويسعون نحو بعض العلماء ليقدموا فتاوى بصحتها وهل تجوز في المساجد أولاً.. ولو رجع إلى القُرْآن لما احتاج إلى كُلِّ هذا كله.

ولنناقشها معاً.. حين نقول إنها من القُرْآن.. هي فعلاً كذلك.. فعندما نقول الله أَكْبَر.. أليسمّا يكبر المسلمون يومئياً خمس مرات بمكبرات الأذان، بالإضافة لترديدها في الصلاة. فمن منكم لا يكبر في صلاته؟!

وعندما نقول الموت لأمریکا.. الموت لإسرائيل.. الله سبحانه وتعالى عندما يصف غيظ اليهود والنصارى للمسلمين يصفهم بقوله: «وإذا خلوا أضوا عليكم الأنامل من الغيظ.. قل موتوا بغيضكم».. وكما قال الشهيد القائد

زادهم ذلة وخزيّاً فوق ما هم عليه ومكّن أعداءهم منهم وسلّطهم عليهم لتهاونهم في نصرة أنفسهم ولو أنهم بيّنوا اعتراضهم وسخطهم من ممارسات أمريكا الظالمة بحقهم بأي شيء، لو صرخوا بموتها وكرهها، لو بيّنوا لها أنهم ليسوا مستعدين بأن يكونوا أغناماً في حظيرتها والله لخافت ولعملت لهم ألف حساب واتجهت إلى منهم مستعدون أن يوشموا بوشم عبوديتها.

لو أنهم فعلوا كما فعلت الشعوب الحرة التي واجهت الغطرسة الأمريكية بكل قوة وإباء ووقفت في وجه طوفانها كالجبل الشامخ دون انحناء لكان خيراً من هذا المصير المخزي والعبودية المقيتة للشيطان الأَكْبَر.

وتحالف العدوان وإعادتهم إلى الصف الوطني حفاظاً على ما تبقى من وحدتنا ونسيجنا الاجتماعيّ المتهتك بفعل عوامل التباين وانعدام الثقة بين جميع الأطرَاف.

والأ ما جدوى إصدار قرارٍ مثلاً بالعفو العام إذا كنا لا نعي ما هي متطلبات ومقتضيات مثل هذا العفو، أوما هو المرجو والمستفاد من وراء مثل هكذا قرار؟!

أليس العفو العام يعني أننا توصلنا إلى حقيقة مفادها أن الوطن هو ملك للجميع ويجب أن يتسع لكل فئاته وتشكيلاته السياسية والأيدولوجية أم أنه فقط لمجرد إثبات حضور وإسقاط واجب؟! باختصار لا أعتقد أن هنالك مبنياً واحداً يحب وطنه وشعبه يرغب في أن يرى اليمن متداعية البنيان والأركان أو أن يسود شعبيها مظاهر الكراهية والبغضاء إلا إذا كانت له في ذلك مصلحةً أنانيةً خاصّة، وبالتالي فإنه لا ينبغي علينا فقط أن نفتتح ذراعينا لمن أراد العودة، وإنما أن نسعى جاهدين ومخلصين لفعل كُلِّ ما يمكن أن يعين إخواننا هناك على العودة إلى أحضان الوطن، ولن نخسر جميعاً!



الطغيان من جذورها، ولا غرو أن رجال الله عندما يصرخون تتقلب وترتجف قلوب أعداء الله قبل أجسادهم، فضلاً عن الرعب الذي يطال المرجفين من حلفائهم، فلماذا يزلع هؤلاء إلا لأننا تبرأنا من أعداء الله أم لأنهم منهم. فلنصرخ ولنصرخ ولتمت أمريكا ولتمت إسرائيل ولتلح اللعنة على اليهود ولينصر الله الإسلام.

نستشعر معاني تجلّت فيها الصرخة لن نجد إلا معانيّ للعظمة والحرية وعلاء رابية الله، فنعم الرجال هم من طابقت اقوالهم افعالهم، ألا وهم رجالٌ (صدقوا ما عاهدوا الله عليه) باعوا أنفسهم وأموالهم من الله فكيف لا ينصرهم وهم من أربعوا عدوه؟!، فلا غرو ولا عجب أن تحشد الأمم لمواجهة طوفان الحق الذي سيقتلع عروش

وباء الخيانة!

إبراهيم عبدالله الرحبي



عافاكم الله وحفظكم من شر الأوبئة. الجميع يعلم بانتشار وباء الكوليرا في اليمن الذي تسبّب في وفاة وإصابة عشرات الآلاف.

- دول العدوان المتهم الأول، ومن المتوقع أنه قد يشن حرباً بيولوجية أخرى كوباء الطاعون أو السّل أو الجُمرة الخبيثة وغيرها.

وبغض النظر من هو المسبب لوباء الكوليرا فقد أثمرت جهود وزارة الصحة في تقليص حالات الإصابة وبإذن الله القضاء عليه.

* وباء الخيانة

أستغرب لماذا لم يتم إدراج وتصنيف (الخيانة) ضمن أخطر الأمراض والأوبئة التي تفتك بالدول بل وتبيد شعوباً بأكملها. كالخيانة التي قام بها أفراد من الهنود الحمر في تخايرهم مع المستعمر ضد قبائلهم وشعوبهم في القارة الأمريكية.

جميعنا يعرفه كيف خدم أولئك الخونة المستعمر (إبادة جماعية) لشعبهم ونهب لثرواتهم واستعبادهم وكل هذه الجرائم (باسم الحملة التبشيرية) من قبل الغازي المحتل لأرضهم، أولئك الذي قدموا له كافته المعلومات والتسهيلات وبدورهم المحتل ما جاء لأجله ولم يحقق الخونة أي مكاسب ولم تقم لهم قائمه فالذي لم يمت بسبب القتل ومهانة الاستعباد مات بسبب الأمراض والأوبئة التي جلبها المستعمر.

- الخيانة أخطر الأمراض التي لا تعالج بالعقاقير الطبية وهي تلك الأمراض التي تصيب المنافقين وقد تنتشر وتتحوّل إلى وباء يصيب أي مجتمع متراخٍ، مما يسبب في خسارة الدنيا وخسارة الآخرة.

نحمد الله ونشكّر فضله الذي أنعم علينا وحصن غالبية شعب اليمن من وباء الخيانة بأقوى لقاح.. إنه (التحصين الرباني) الذي نقل إلينا من أجدادنا الأوائل وحفظه في أصلابنا ونورته إلى ذريتنا بإذن الله.

* انطلاقاً من نتائج التحصين الرباني، تحركت (الفرق المتخصصة) من قبائل اليمن وجيشه ولجانه الشعبية في أكّبر وأهم وأشرف حملة لمكافحة وباء الخيانة واستئصال لأذئاب أمريكا وإسرائيل من تراب اليمن الطاهر وتحرير مقدساتنا من الرجس أمريكا وبني صهيون

- إفسادهم للأرض لا يجوز السكوت عليه؛ امتثالاً واستجابةً لقول الحق سبحانه {ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ}. صدق الله العلي العظيم.

العزیز ولم نأت بجديد في ذلك.

والنصر للإسلام.. الإسلام سينتصر؛ لأنه دين الله ونوره، والله قد تكفل بإظهاره حين قال «والله متم نوره ولو كره الكافرون».. وفي آية أخرى قال «ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره المشركون».

لكن المشكلة أن من خطورة اليهود والنصارى استطاعوا اختراق المسلمين حتى أصبح البعض يدافع عنهم بدلاً من أن يحمل العداء ضد أعداء الله وكما امره الله، ويجيى لك يدافع عن أمريكا ويقول لنا اسكتوا شغلّتنا بالصرخة.

الله سبحانه وتعالى يا أخي يريد منك موقفاً باللسان والفم، بالإضافة إلى موقف ضد أعداء الله بالقلم والسلاح وبكل ما يمكن أن تعلن به العداء لهم والله يقول للجميع.. «وَلَا يَطْنُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ».

تجي تقول له انت يا أخي ضد العدوان.. قال كيف الله المستعان.. ضد إسرائيل.. ويقول لك إسرائيل رأس الشر.. ويعرف جيداً أنها مشاركة في العدوان على اليمن بشكل رئيسي وتقصف العديد من الأبرياء في اليمن ولكن عندما يسمع الناس يهتفون بالصرخة.. تجده بيحجن أمريكا وإسرائيل، وكذاب من يقول أنه سيقا تل أمريكا وإسرائيل بسلاحه، ومايشيتش يغيظها بغمه أو يزعلها أبداً بترديده للصرخة.

وفي نفس الوقت يا أخي أمريكا ما بتقول الموت لك وتكتفي.. بل إنها آتت بطوايرها وجنودها وسلاحها الى أرضك ووطنك لقتلك وأن ما قتلك فليستعبدوك ويقهروك ويذلوك تحت أقدامهم.. والواقع خير شاهد.. أليس هكذا يكفي!

المشركين» الى أن قال سبحانه: «وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ بِوَيْمِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ»..

هكذا اقتضت أوامر الله ورسوله للتبرؤ من اليهود والنصارى وهو في جبل عرفة بداخل مكة.. فهل مساجدنا

أفضل من المسجد الحرام بمكة ومن جبل عرفة حتى لا نتبرأ من اليهود والنصارى فيها؟!

ونجي وأن واحد بقول: كيف بتقولوا الموت لأمريكا وإسرائيل ولا قد ابسرتنا أمريكي قتلته ما بيموتوا إلا اليمنيين.

الله بيقول لنا جميعاً.. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ ۚ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ.. فالذي يبقا تل في صفوفهم قال الله فهو منهم.. اش عاد تشتي بعد كلام الله.

وفي العدوان على اليمن الكثير من القادة الإسرائيليين والأمريكيين الغزاة قتلوا عندنا في اليمن بضربات القوة الصاروخية ومنها ضربة توشكا الشهيرة التي استهدفت الغزاة والمرترقة بباب المنذب.. وإذا عادك اتكابر وما تصدقش فهذا ما عادوش علينا فقد أصبح عندك داء يجب أن تسأل الله أن يشفيك منه وهو قساوة القلب.

وأكثّر من ذلك..

ونحن عندما.. نقول للجنة ع اليهود.. الله سبحانه وتعالى لعن الظالمين والكافرين واليهود والنصارى في كتابه



مقتطفات نورانية

عندما تجد اختلافاً بعد نبي من أنبياء الله، تأكد بأن الطرف المخالف هو يخالف عن علم، هذه قاعدة هنا ثابتة، وتكررت في أكثر من آية مخالفين عن علم، لم يعد هناك مجال أن تتأول له على الإطلاق..[سورة البقرة الدرس التاسع ص: 27] الاختلاف لا يكون سببه ولا منبعه شيئاً من جهة الله، تقصيراً في بيناته، أو قصوراً في تبليغ رسله على الإطلاق، منشؤها فئات أخرى.. [سورة البقرة الدرس الحادي عشر ص: 3]

{الَّذِينَ تَقَرَّعُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ} البيّنات التي ترسم لهم طريقة واحدة يسرون عليها فلا يتفرقون ولا يختلفون، بينات كيف يكون توحدهم، بينات بكل ما تعنيه كلمة بينات أي واضحات، هم تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم بينات، ماذا يعني عندما يحصل هذا الإختلاف والتفرق بعد البيّنات؟ أليس معناه تعمد ولهذا قال: {وَأُولَئِكَ} ويتفرقون ويختلفون من بعد ما جاءهم البيّنات{وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ}..[سورة آل عمران الدرس الرابع عشر ص: 16]

معظم بواعث التفرق هي: البغي، والحسد. والبغي والحسد منبعه هو: النظرة الشخصية، مصالح شخصية، حقوق شخصية، أهداف شخصية، ومقاصد شخصية..[في ظلال دعاء مكارم الأخلاق الدرس الأول ص: 11] أولئك الذين تفرقوا من بعد أنبيائهم، أن ما كان يدفعهم للتفرق هو البغي هو الحسد. البغي من بعضهم على بعض اعتداءهم، ومتى ستعتدي على أخ لك في الله وأنت وهو منطلقان في ميدان العمل لله بإخلاص لله..[في ظلال دعاء مكارم الأخلاق الدرس الأول ص: 11]

12 ثقافية

بشرى المحطوري

برنامج رجال الله : الهوية الإيمانية

هدى الله واسع.. ومجالات النفس التي انطلق (الهدى) لتزكيتهما واسعة.. ومشاكلها كثيرة

الجزء 2

المسيرة - خاص:

ذكرنا في تقرير العدد السابق عن محاضرة [ملزمة] الهوية الإيمانية الآثار الذي يتركها الإيمان بـ[الملائكة، والكتب، والرسول].. وفي هذا التقرير سنستكمل ما جاء في هذه المحاضرة القيمة من معلومات رائعة جداً..

جميع الأنبياء كانوا على (روحية، ونفسية) واحدة:-

أكد سَلَامُ الله عَلَيْهِ- أن أنبياء الله على اختلاف أزمانهم كانوا متحدين في الهدف والنفسية والروحية، حيث قال: [تجد في أنبياء الله - على الرغم من كمالهم، هم في أنفسهم، باعتبار الظروف، وباعتبار نوعيات الأمم التي بعثوا إليها - تجد وحدة الأنبياء، روحية الأنبياء الواحدة على اختلاف الزمان والفرق الكبير بين كل نبي ونبي، تشعر وكأنك أمام مجموعة من التلاميذ عاشوا في زمن واحد، وتلقوا تعليمهم على يد أستاذ واحد، هذا نفسه هو شاهد حي على أن بإمكان منهج الله سبحانه وتعالى، وهديه أن يبني أمة متوحدة.. من الذي يقرأ أخبار أولئك الأنبياء ثم لا يلمس أنه أمام روحية واحدة، ونفسية واحدة؟ تقرأ عن نوح، عن إدريس، عن إبراهيم، وهكذا، وهكذا إلى أن تصل إلى نبينا محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) إذا بك ترى نفسك أمام مجموعة واحدة، كلها على قلب رجل واحد، نظرتها إلى الحياة واحدة، اهتمامها بعباد الله واحد، تفانيها في ميدان العمل من أجل الله واحد، علاقتها بالله سبحانه وتعالى، منطلقها واحد]..

معنى: {لَا تَفْرُقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ}

وشرح سَلَامُ الله عَلَيْهِ- شرح الآية السابقة كالآتي: [ولن تفرق، مسيرة واحدة، روحية واحدة، نفسية واحدة، وعمل واحد، لا بد أن تؤمن بهم، وإيمانك بهم هو إيمان أيضا بعدل الله وحكمته ورحمته؛ لأن كل رسل الله هم رحمة لعباده، وكل رسل الله هم بمقتضى حكمته؛ لأنه هو الملك، هو الرب، هو الإله، وكل البشر عبيد له فلا يمكن أن يتركهم دون أن يبين لهم ما يهديهم، دون أن يكون لسلطانه نفوذ فيهم عن طريق كتبه ورسله. هكذا المؤمنون {لَا تَفْرُقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ} (البقرة: 286).. والمسلمون هم الوحيدون الآن في إيمانهم على هذا النحو: {لَا تَفْرُقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ} (البقرة: 286). لكن اليهود لا يؤمنون بعيسى ولا بمحمد، والنصارى لا يؤمنون بمحمد (صلوات الله عليه وعلى آله) فهم مفرقون بين رسل الله، أما نحن - والحمد لله - فنحن مؤمنون برسله جميعا، موسى وعيسى ومحمد ومن سبقهم من أنبياء الله.]

مفارقة غريبة:-

وتطرق سَلَامُ الله عَلَيْهِ- إلى مفارقة غريبة يعيشها المسلمون، حيث قال: [رسول الله محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) الإيمان برسالته، العمل وفق ما هدى إليه وأرشد إليه، هو يجسد الإيمان الذي لا تفرق فيه بين رسل الله، ولكن لو عرضنا أنفسنا وواقفنا على ما كان لدى رسول الله من إيمان وعلى أراء رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) وهذا القرآن الكريم أن نكون عليه لوجدنا أنفسنا بعدين جدا وابتعادنا عن محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) في واقعنا ملموس، وهو ابتعاد أيضا عن بقية الأنبياء.. بل سنرى أنفسنا - وهو الموضوع الذي نريد أن نتحدث عنه هذه الليلة - كيف أننا أيضا بعيدون عن موسى ومتأثرون باليهود، عن روحية موسى، عن اهتمام موسى، عن جدية وحركة موسى، وأصبحنا نميل إلى المفسدين الذين تنكروا لشريعته، وتنكروا للثورة، وتنكروا لمحمد، وتنكروا للقرآن، أليست هذه مفارقة لموسى؟.. ونحن أيضا نفارق عيسى، ونتجىء إلى النصارى، ونتولى النصارى الذين هم اليوم ليسوا على منهاج عيسى، اليهود اليوم وقبل اليوم الذين ليسوا على منهاج موسى ولا على طريقته ولا على كتابه، رأينا أنفسنا مباينين لمحمد (صلوات الله عليه وعلى آله)، ثم رأينا أنفسنا أمام موسى وعيسى في القرآن، وأمام اليهود والنصارى في واقع الحياة فإذا بنا وراء اليهود والنصارى وبعيدين عن موسى وعيسى ونحن من نقول في إيماننا: {لَا تَفْرُقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ} (البقرة: 286) لأن كل واحد من أنبياء الله، في حركته، في مسيرته ما أنت بحاجة إلى أن تهتدي به.]

شبهة.. خبيثة:-

وأشار سَلَامُ الله عَلَيْهِ- إلى شبهة خبيثة يطلقها اليهود، وكيفية الرد عليها، حيث قال: [أحيانا يقول اليهود: نحن وأنتم مختلفون في محمد ومتفقون على موسى، لماذا لا ننطلق جميعاً على ما نحن متفقون عليه؟ وقد يقول النصارى: نحن وأنتم مؤمنون بعيسى ومختلفون في محمد، لماذا لا ننطلق جميعاً على ما نحن متفقون عليه؟. نقول لهم: إنما آمنا بموسى وعيسى عن طريق محمد فإذا لم تصح نبوته فلا صحة للنبوات السابقة قبلها لدينا].

وأضاف أيضاً: [شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى {الشورى: 13} إلى آخر الآيات هذه. هذه شريعة الله الواحدة، ونحن عندما ننطلق في الإيمان بهذا، أو بهذا بعد هذا الإيمان أيضا بمجموعهم كرسل لله هو استجابة لله سبحانه وتعالى، وهذا هو ما كان

يريده من اليهود ومن النصارى أن يقول لهم هو من يبعث الرسل. فالرسول الذي أنتم تؤمنون به موسى، والرسول الذي تؤمنون به عيسى الذي بعثه وأرسله هو الله الذي بعث محمد وأرسله، فلماذا لا تؤمنون به؟ له الأمر وحده، له الحكم وحده، له التدبير وحده، هو الذي يبعث من يشاء من رسله متى ما شاء ومن أية فئة شاء، فإيمانك بالله يفرض عليك أن تؤمن بهذا النبي كما آمنت بالنبي الذي قبله، أن تؤمن بهذا الكتاب كما آمنت بالكتاب الذي قبله، بل نحن في إيماننا نحن المسلمين بموسى وعيسى وغيره من الأنبياء السابقين إنما كان عن طريق إيماننا بمحمد وبالقرآن، فلولا محمد عرفناهم، ولما اعترفنا بهم].

ثقافة مغلوطة:-

تجويرٌ وشرعة (الاختلاف).. والرد على ذلك:-

واستنكر سَلَامُ الله عَلَيْهِ- من يبيحون ويجوزون (الاختلاف) في الأمة، على أساس مبدأ (الاجتهاد)، في محاضرات كثيرة، وكانت ردوده رائعة، وهنا في هذه المحاضرة تحدث عن هذا الموضوع، بجزئية صغيرة، من خلال ذكره لوحدة الأنبياء، وبأن وحدة الأنبياء سَلَامُ الله عَلَيْهِ-م في كل شيء، في المنهج، والطريقة، والأسلوب، يدلل على وجوب الاتحاد، وعدم التفرق، حيث قال عن ذكر الله لوحدة أنبيائه: [لنقول لأنفسنا نحن في هذه الأمة التي تفرقت وتمزقت بعد أن حذرنا الله في كتابه الكريم، ونهاها عن التفرق والاختلاف، وأن لا تقع فيما وقعت فيه الأمة السابقة، أو جملة من الأمم السابقة قبلها {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ}{آل عمران 105}].نقول لأنفسنا: ما الذي فرقنا؟ هل هو دين الله؟ هل هو هدي الله؟ إن هدي الله استطاع أن يوحد ويخلق روحية واحدة لمجاميع من أنبيائه ورسله وأوليائه على اختلاف عصورهم، على اختلاف فئاتهم، على اختلاف مجتمعاتهم.. لنقول لأولئك الذين يشرعون الاختلاف، ويوصلون للفرقة: ليست هذه هي روحية الأنبياء، هذه ليست هي الروحية التي يمكن أن يخلقها هدي الله في نفوس الأمة، ليعرفوا هم جسامة الخطأ الذي ارتكبه، وما زالوا يرتكبونه، أن ينطلقوا إلى أولئك الذين سيكونون هم الفئة التي تنطلق لإصلاح المجتمع، الفئة التي تحمل دين الله، ليقولوا لكل واحد منهم أن له صلاحية أن ينطلق معتمداً على نفسه فيدين بما أداه إليه نظره واجتهاده، مع علمهم ومع علمنا جميعا بالتباين الذي يحصل في وجهات النظر وفي النتائج التي تحدث بناء على اختلاف وتعدد وجهات النظر. هل هذا دين الله؟ ليس هذا دين الله. نرجع إلى هدي الله في

كتابه الكريم الذي أبان لنا أمة واحدة، وليس فقط الأنبياء بل عرض علينا شخصيات أخرى من أوليائه، ومجاميع أخرى من أوليائه ليبين لنا نفسياتهم كيف هي وهم في ميدان الاهتداء بهدي الله والالتزام بدينه، والعمل في سبيله، تراهم كذلك نموذجاً واحداً، تراهم كذلك نفسيات واحدة، ونظرة واحدة، ووعي واحد].

المجرمون.. بواعث تمردهم واحدة.. على اختلاف الأزمان:-

ونوه سَلَامُ الله عَلَيْهِ- أن الكفار في كل زمان ومكان كانت بواعث وأسباب تمردهم على الأنبياء واحدة، حيث قال: [تجد في نفس الوقت الأمم التي بعث إليها الأنبياء والرسل كيف كانت أساليبهم واحدة، كيف كانت بواعث تمردهم وعنادهم ودعائياتهم ضد الأنبياء واحدة، {تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ} هكذا قال الله عنهم، إنما أحياناً - وهو الشيء الطبيعي - مع تعاقب الأمم أن تكثر الدروس، وتتعدد المواقف التي تتجلى من خلالها الدروس والعبر في هذا الاتجاه، أو في هذا الاتجاه، فإذا نحن نرى أنفسنا أن بين أيدينا تراثاً مهماً، رصيذاً مهماً]..

ثقافة مغلوطة:-

النظرة لأنبياء الله بأنهم [أجواد، مساكين الله، دراويش]!!! وحذر سَلَامُ الله عَلَيْهِ- من المفهوم المغلوط عند الناس لصفات الأنبياء التي تصورهم لنا بصورة غير التي هم عليها، فتغفل كتب السيرة الكثير من الصفات الأخرى لهم، حيث قال: [لكننا نحن ونحن كطلاب علم، نرجع إلى الأنبياء، أو نرجع إلى نظرتنا إلى الأنبياء فنجد أنها نظرة غير واقعية ونظرة غير حقيقية بسبب الأخطاء الثقافية التي تلقيناها فقدمت لنا الأنبياء مجموعة من المساكين الذين لا يعرفون كيف يتحركون، والذين لا يكادون يعرفون كيف يتكلمون، [أجواد أطياب مساكين الله]، فلم يكن هناك ما يمكن أن يجعلنا نستلهم من حياتهم، ومن أساليبهم، ومن حركتهم، ومن أعمالهم ومن مواقفهم الدروس المهمة.. فإذا بنا نعطل تلك الآيات الكثيرة، على الرغم من قول الله لنا في كتابه الكريم أن في قصص الأنبياء تثبتاً لفضائلهم.. رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) الذي نؤمن بأنه سيد الرسل، كيف نظرنا إليه؟ ومن أين يمكن أن نتعرف على شخصيته بالشكل الذي تملأ نفوسنا حبا له، وشعورا بعظمته، وكمال نفسيته، وكمال شخصيته، وقدرته الهائلة، وذكاؤه الكبير؟. متى ما جئنا إلى السير التي تحمل عنوان سيرة النبي (صلوات الله عليه وعلى آله) ثم نأتي فيتحدثون عن مولده ونبذة بسيطة من الإرهاصات التي حصلت عند مولده، ثم يبدأ المؤلف،

غزوة بدر، بعدها، غزوة أحد، بعدها، غزوات، غزوات. يتحدث عن الغزوة كم عدد المسلمين، كم كان عدد الكافرين، ما الذي حدث أخيراً، متى كانت ومتى انتهت، ثم ينتقل إلى غزوة أخرى، فنخرج من كتب السيرة ولدينا معرفة بتواريخ أحداث، غزوة بدر، غزوة أحد، غزوة حنين، غزوة كذا إلى آخره، ولكن أين هي شخصية محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) التي تعرفنا عليها من بين ذلك الركام من كتب السيرة؟].

من يظن نفسه.. كامل الإيمان.. فهو ضال:-

وفي ذات السياق تحدث سَلَامُ الله عَلَيْهِ- عن ضرورة التواضع مع الله، وطلب المغفرة منه في كل حال، حيث قال: [عَفْرَانِكَ رَبَّنَا وَإِنَّكَ الْخَصِيرُ] ما أكثر ما يتكرر هذا الأسلوب في القرآن الكريم، ليقول لأولئك الذين يتمنون على الله بأنهم استجابوا، بأنهم اهتدوا، أن عليهم أن يفهموا أن هذه النظرة إلى أنفسهم نظرة مغلوطة، نظرة سيكون ضحيتها إيمانهم، سيكون ضحيتها مصيرهم، سيكون ضحيتها زكاه أنفسهم {يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِسْلَامُكُمْ بِلِ اللَّهِ يُمْنٌ عَلَيْكُمْ أَنْ هَذَا كُمْ لِلْإِيمَانِ {الحجرات: 17} المنة لله على عباده، ونحن عندما نرجع إلى هدي الله الواسع، نحن المسلمين، نحن من في هذه القاعة، ألسنا نتعرف كثيراً عندما نرجع إلى كتاب الله سبحانه وتعالى عندما نسمع شيئاً عنه ونتعرف على كثير من التقصير لدينا فيما يتعلق بهدي الله، حينئذ انطلق وقل لله: غفرانك ربنا عما بدر من تقصير]. وأضاف أيضاً: [الإيمان بالله الذي ينطلق الإنسان فيه من واقع الشعور بأنه عبد لله، بتواضع لله، بشعور بحاجته إلى هدي الله هو من ينطلق ليتلمسه ويبحث عنه، ما هو الشيء الذي أنا لا بد أن أعرفه؟. ما هو العمل الذي أنا لا أزال مقصراً فيه؟. ينطلق ويعتذر إلى الله سبحانه وتعالى من كل تقصير يكتشفه، لكن ذلك الذي يدخل بنفس الممتن على الله أو على أوليائه الذين انظم إلى صفهم هو من لا يفكر بأن لديه تقصيرا ما، هو من لا يفكر بأنه ما يزال بحاجة إلى معرفة ما، أنه ما زال بحاجة إلى اهتداء كثير في مجالات كثيرة، يعيش نفساً تنظر إلى محيطها بنظرة اختيال وكبرياء وإعجاب وغرور فيعيش جاهلاً، يعيش ضالاً، يعيش قاصراً وناقصاً، لأن الإنسان الذي يُمْن على الله أن استجاب لهديه هو من ينظر إلى نفسه نظرة اختيال وإعجاب، هو من ينظر إلى نفسه نظرة إعجاب بنظرة اختيال، هو من لا يفكر أو من لا يشعر أيضا بأن لديه قصوراً، أو أن لديه نقصاً، أو أنه بحاجة إلى أن يعرف منك أو يعرف من هذا أو يزداد معرفة حتى بكتاب الله الكريم].

دربُ النبي..

عبدالقوي محب الدين

بيديك تندثر الممالكُ
والنصر يبرز من هلالِك
الله أوحى أن تكون
وهيأ الدنيا لذلِك
يا ابن الحسين هَوَتْ أنو
ف الشر تحت ثرى نعالِك
درب النبي وآله الأ

طهار يعبر من خلالِك
بك.. كل خارطة تدلّ
وتهدي كل المسالكُ
ما دام طه في يمينك
والوصي على شمالِك..
تشتاق أن تغدو الجزيـ
رة كلها.. من خير آلِك...!!

برنامج رجال الله

مقرر الأسبوعين القادمين
من : 20 شوال إلى 3 ذي القعدة

(ملزمة الصرخة في وجه
المستكبرين + ملزمة الشعار سلاح
وموقف)

ثقافة 13

العدد (239) الخميس 13 يوليو 2017م الموافق 19 شوال 1438هـ

www.almasirahnews.com

إلى أحفاد سطيح الكاهن

حسن شرف المرتضى

قراءة الغيب تُعيي كل من قرأ
إذ كل سطر به قد لاح مُجتزأ
من ضم سطرًا إلى سطرٍ يقول: متى
أشكل النص؟ يعمى كلما بدأ
الغيب لا غير في سطرين يكتبنا
إذا بدا واحد فالآخر انكفأ
فالصحو يثل في أحشائه مطر
والطين يصحو إذا ما عاقر الحمأ
ننسل... لكننا أسرى عباءته!

ندور في فلكه... لكن بنا اختبأ
لو أننا ما مددنا للسراب يدا
تقد كُتفيه.. ما صرنا له هزوا
وإن غزلنا ثيابا للسراب على
مقاسه حين لاح الثوب مهترأ
أقدارنا في ثياب الصبح مبصرة
وبعضها فوق جبل الليل ما نُكا
بنصف عينيه هذا الصبح ييغتا
هل يحسن الليل إذ للنصف كم فقا؟
لا لحيه عند هذا الغيب نعطها
أو يصبغ اللون إذ عن شعره صبا

فكم هنا نحسب الأنبياء صادقة
ولم تلامس شفاهاً تصدق النبأ
كم يكمن الماء في ضرع الشمس وكم
نرى سراباً بخد الأرض ما نشأ
تكاثفت موجة التخريس واندلقت
في ضفة لم تكن للغيب متكا
يا شفرة عند سر السر سحنتها
لقارئٍ مطلق ما زاع حيث رأى
كم يخرق المندل الباهوت شفرته؟
قراءة الغيب تُعيي كل من قرأ

الصادقون مع الله

عبدالوهاب المحبشي

أيا ثابتا في خطوط التماس
ثبوت الرواسي، وثوب الفراس
لردع الغزاة، وأذنا بهم
إذا فكروا أو أرادوا المساس
بأمن العباد، وخير البلاد
وحفظ الجميع من الافتراس
لك الله من مؤمن، صادق

لبست بتقواك أرقى لباس
وبعت من الله بيعا صحيحا
فلا ريب فيه، ولا إلتباس
ولله درك، من فارس
بلغت من المجد ما لا يقاس
عصي على الكسر والانحناء
بعيد المنال وصعب المراس
شموخك جاوز سقف السماء
وما مثل بأسك في الأرض بأس

أذقت الأعادي كؤوس الردى
وهاهم على حافة الانتكاس
ستبقى وإن لم تكن بيننا
قرين القلوب ونبض الحواس
ورمزا نباهي البرايا به
وتشدوا بنصرك جن وناس
سلاحك، ميراث أجيالنا
ونعلك، تاج على كل رأس

هَيْنَمَةٌ عَدَنِيَّةٌ لِعَزٍّ

كريم الحنكي

تَعَزٍّ.. لَوْلَاكَ مَا كَانَتْ لَنَا عَدَنُ
مَعْنَى تَخْلُقَ مِنْ إِحَاثِهِ الشَّجَنُ
وَلَا اسْتَرَدَّتْ بِهَا الْأَيَّامُ زِينَتَهَا
مِنْ بَعْدِ كُلِّ انْقِطَاعٍ، وَاكْتَسَى الْغُصْنُ
وَلَا اسْتَمَدَّ الشَّدَا مِنْ ذَاتِهَا صُورًا
يَرْهُو بِهَا الْحُسْنُ، مَا اسْتَدْعَى الْهَوَى الْحُسْنَ
حَتَّى تَجَلَّتْ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي افْتَتَتْ
بِهِ الْقُلُوبُ، وَإِنْ أَضْحَى بِهِ غُضُنُ
تَلَوُّهُ مِنْهُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ لَأَنْجَحَ
كَأَنَّ بَعْضَكُمْ بِالْبَعْضِ مَرْتَهَنُ
يَا أُخْتُ كُلِّ جِهَاتِ الرُّوحِ، مُمَسِّكَةً
أَشْجَانَهَا بِبَيْدٍ فَنِي لَمَسَهَا سَكَنُ
لَوْلَا مَسَاقِيكَ تِلْكَ السَّكَابَاتُ هَوَى
صَحَّتْ أَحَادِيثُهُ، وَالشَّاهِدُ الزَّمَنُ
رَوَى، وَأَسْنَدَ عَنْهَا الْحُبُّ، فَنِي ثِقَّة
لَحَجَّ، وَخَدَّتْ صَدَاحًا بِهِ تَبَنُ

مَا أَوْرَقَتْ قُبْلَةً فِي أَيَّامِ شَفَةِ
مَنْ تَغَرَّنَا، وَاشْتَهَتْ لَنَمُ اللَّمَى السُّفُنُ
وَلَا تَخَاطَرَتْ الْأَلْحَانُ مِنْ وَطَنُ
شَتَّى، وَمَيَّزَ لَحْنُ الْخَاطِرِ الْيَمَنُ
بَيْنِي وَبَيْنَ مَعَانِيكَ الَّتِي طُمِسَتْ
عَمَّنْ أَحَبُّ، أَيَادٍ مَا لَهَا ثَمَنُ
سَالَتْ بِهِنْ أَحَادِيدُ الْجِبَالِ، رَوَى
سَخَتْ عَلَيَّ بِمَا يُحْيِي، وَمَا يَزِنُ
وَاسْتَوْنَقِ الْوَصْلُ أَحْوَالًا وَأَشْرِبَةً
بِعَارِفِيكَ، مَتَى مَرُوءًا.. وَإِنْ سَكَنُوا
وَمَنْ تَجَلَّى السَّاءُ الْمُسْتَجِيلُ لَنَا
فِيهِمْ، وَحَرَكْنَا حَتَّى اسْتَوَى السَّنُنُ
عَنْ سَاكِنِ حَبَشِيًّا، فِي فِرَادَتِهِ
كِرَامَةٌ أَرْهَفَتْ مِنْ نَفْجِهَا الْمَدُنُ
وَالْهَادِي الْحَيَّ مَنْ فِي الْبَابِ غَايَتُهُ
وَالشَّدَوُ آيَتُهُ، وَالْأَفَقُ، وَالْفَنُنُ
أَصْدَاؤُهُ خَفَّتْ بِالْعِيدِ رُوسُ شَجَا
حَتَّى كَانَتْهُمْ، فِي الْمُنْتَهَى، قَرْنُ

هُمُ الْحُدَاةُ، وَمَنْ أَضْحَى الْغَنَاءُ بِهِمْ
مَحْيَى الطَّرِيقِ الَّتِي فِي خَدِّهَا عَدَنُ
لَوْ فِي مَسِيرَةِ يَوْمٍ كَانَ يَبْلُغُهَا
صَبَّ بِهَا، لَمْ يَنْمِ أَوْ مَسَّهُ الْوَهْنُ
يَا مَعَهْدَ الْوُجْدِ وَالْإِنْسَانِ مَعَذَرَةٌ
إِنْ أَوْحَشَتْكَ لَدَى مَانُوسِكَ الْفِتْنُ
وَأَوْغَرَتْهُ أَضَالِيلُ لَهُ أَصْطَنَعَتْ
وَفَارَقَ الْفِطْنَةَ الْمَعَهُودَةَ الْفِطْنُ
مَا أَجْعَدَ الْيَوْمَ نُكْرَانَ النَّهَارِ يَدًا
مِمَّنْ لَوَّى بِسَنَا أَيَّامِهِ الدَّجَنُ
وَالثَّائِتِ الدَّرْبِ فِي عَيْنِيهِ، فَاخْتَلَطَتْ
حَتَّى اسْتَوَى عِنْدَهُ الْهَنْدَامُ وَالْكَفَنُ
كَأَنَّ عَيْنِي بِهَا، مِمَّا رَأَتْهُ، قَدَى
يَسْتَنْكِفُ الْحَسُّ مِنْهُ، وَهُوَ مُحْتَقِنُ
لَكِنَّهُ عَارِضُ، يَا أُخْتُ، لَيْسَ لَهُ
إِلَّا الزَّوَالُ غَدَا، إِنْ جَادَتْ الْمُرُنُ
وَأَنْزَاخَتِ الْغَاشِيَاتِ الْمُسْدَلَاتُ عَلَى
مَعْنَى الدِّيَارِ.. فَيَشْفَى عِنْدَهَا الْوُطْنُ

الحمزة المغربي

ما قبلت أموال في جور الظلام
لا ولا الذلة مع العيش الرغيد
الشرف طبعي وهو طبع الكرام
و الكرم يجري بدمي و الوريد
فـ الحروب أقدم طريقي للأمام
والتزم بـ، الصّف، وأضرب بـ، الحديد،
و أسقي المحتل كأس الإنتقام
يغتلي كالمهل غساق و صديد
من قتل شعبي وربّي ما ينام
بايشوف إرجال ترعد به رعيد
يا جبل هيلان إرسل كل عام
للجحيم أتباع أمريكا العبيد
القبائل كلها درع و حزام
للوطن و الدين و الشعب السعيد
و الرجال الحق أهل الإحترام
في الوغى كالجمر تتوقّد وقيد
إعتري العدوان ذلّة و إنهزام
وأصبحت صنعاء للخائين بعيد
في المتون الويل والشدّة بـ، يام
جند ربّ الكون بأيدينا الوعيد
فـ الحدود الخوف يجعلهم نعام
من بدأ رأسه قد اتسجّل فقيد
ومن شرّد يلقي المنايا بالمنام
يلحقه كابوس و يصبّح بليد
إبتدى مشوار تحقيق السلام
و إنتصار الحقّ و العز الأكيد
سجّل التاريخ عزّة و إحترام
لليمن منقوش آيات و قصيد
لإبن بدرالدين عهدي و الوثام
منبع الإخلاص والقول السديد
تحت أمره كلنا حسب النظام
ما أمر يبشر و لا يمكن نحيد
أصبح الشيطان و أذنا به حطام
و خاب منّا كل جبار(ن) عنيد
وكل أبوها أرضنا قبر و ظلام
تدفن الأنسذال و تريد المزيد
هكذا طبع «اليماني» الهُمام
صاحب الإيمان والبأس الشديد
لوبيقى يفنى بتنكيل الخصام
وإن فنى يبقى مع ربّي شهيد

متابعات فلسطينية

فيما مستوطنٌ يدهسُ فلسطينياً شرقي القدس!

استشهاد فلسطيني وجرح آخر برصاص مستوطن صهيوني

استشهد شابٌ فلسطيني، وأصيب آخر بجروح، فجر الثلاثاء، جراء إطلاق مستوطن صهيوني النار عليهما في منطقة «بيت يتسحاق» قرب נתانيا بالأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48. وقالت مصادرٌ محلية: إن فلسطينياً من قضاء طولكرم أصيب بجراح خطيرة جراء إصابته بأعيرة نارية في المنطقة العليا من جسده، فيما عثر على آخر

وقد استشهد على إثر إصابته بالرصاص الحي. من جهتها زعمت المتحدثات باسم شرطة الاحتلال «لوبا السمري» أن شاباً فلسطينياً تقدم وسط ساحة منزل رجل «إسرائيلي» فقام الأخير بإطلاق النار نحوه ما أدى إلى استشهاد، فيما أصيب شاب آخر كان برفقته بجروح خطيرة. وفي سياق إجرامي آخر، أصيب شاب فلسطيني

(32 عاماً)، يوم الثلاثاء، بجروح إثر تعرّضه للدهس من قبل مستوطن «إسرائيلي»، في بلدة العيزرية شرقي القدس. وكان قد استشهد فلسطيني، يوم الاثنين، برصاص قوات الاحتلال تحت مبرر تنفيذ عملية طعن جندي إسرائيلي بالقرب من مدينة بيت لحم بالضفة الغربية.

الأسيرات الفلسطينيات في سجن «الدامون» يتعرضن للاعتداء



اعتدت قوات الاحتلال الصهيوني، على الأسيرات الفلسطينيات في سجن «الدامون». وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان صحفي: إن قوة صهيونية ترأسها مدير سجن «الدامون» اعتدت، يوم الاثنين، على الأسيرات بالضرب المبرح باستخدام الهراوات، وقنابل الغاز السامة، كما قامت بتكبيلهن. يشار إلى أن قوات الاحتلال تعتقل 57 أسيرة فلسطينية في سجن «هشارون» و«الدامون»، من أصل قرابة 6500 أسير موزعين على ما يقارب 22 معتقلاً ومركز توقيف تديرها سلطات الاحتلال الصهيوني. ومن بين المعتقلين 350 طفلاً قاصراً، و11 نائباً منتخباً في المجلس التشريعي و500 معتقلاً إدارياً. وكان مركز «أسرى فلسطين للدراسات» رصد 215 عملية اقتحام وتكيد بالأسرى خلال العام الماضي، ما أسفر عن إصابة عشرات الأسرى بجراح ورضوض واختناقات.

الاحتلال الصهيوني يعتقل 388 فلسطينياً خلال شهر يونيو

أصدرت مؤسسات تعنى بشؤون الأسرى وحقوق الإنسان (نادي الأسير الفلسطيني، ومركز الميزان لحقوق الإنسان، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، وهيئة شؤون الأسرى)، يوم الثلاثاء، تقريرها الشهري الذي يشير إلى أن سلطات الاحتلال اعتقلت خلال شهر حزيران 388 مواطناً من الأراضي الفلسطينية المحتلة، من بينهم 70 طفلاً، و6 نساء. ووفقاً لأعمال الرصد والتوثيق، فإن سلطات الاحتلال اعتقلت 126 مواطناً من محافظة القدس، و70 مواطناً من محافظة الخليل، ومن محافظة نابلس 38 مواطناً، فيما اعتقلت من محافظة رام الله والبيرة 32 مواطناً، ومن محافظة جنين 30، والعدد نفسه من محافظة طولكرم، أما في محافظة بيت لحم فاعتقلت 27 مواطناً، و14 جرى اعتقالهم من محافظة قلقيلية، و7 من محافظة أريحا،

والعدد نفسه من محافظة طوباس، كذلك اعتقلت 6 مواطنين من محافظة سلفيت، و1 من قطاع غزة. وبذلك بلغ عدد المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال حوالي 6300 أسير، منهم 57 أسيرة، بينهم 10 فتيات قاصرات، و300 طفل و486 معتقلاً إدارياً، علاوة على وجود 11 نائباً في المجلس التشريعي قيد الاعتقال. وعلى صعيد عدد أوامر الاعتقال الإداري، فقد أصدرت سلطات الاحتلال 61 أمراً إدارياً، من بينهم 19 أمراً جديداً، و42 أمراً بحق أسرى للمرة الثانية والثالثة. وينقسم التقرير إلى ثلاثة محاور، يتناول الأول إحصاءات عن المواطنين الذين جرى اعتقالهم وكذلك أعداد المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، فيما يتناول الثاني أنماط التعذيب وسوء المعاملة في مراكز التحقيق الإسرائيلية، ويتطرق الثالث إلى قضية

تحت الضوء، وهي للمعتقل محمد علان الذي يخوض إضراباً عن الطعام، ويخلص التقرير في نهايته إلى جملة من النتائج والتوصيات. وأكدت المؤسسات الأربع استنكارها الشديد للانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة والمنظمة لقواعد القانون الدولي بحق المعتقلين الفلسطينيين، مستنكرة استمرار سلطات الاحتلال في تجاهل الضمانات القانونية التي وفرها التنظيم القانوني الدولي لهم، ولا سيما القواعد النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء 1955، وغيرها من الإعلانات والاتفاقيات الدولية التي تكفل حقوق المعتقلين. وطالب المؤسسات الأربع المجتمع الدولي بالتدخل العاجل وفاءً لالتزاماته القانونية والأخلاقية تجاه سكان الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإلى اتخاذ إجراءات فاعلة

غير الفلسطينيين المهجرين في الشتات..

سكان فلسطين يقترب من 5 ملايين نسمة

بلغ عدد سكان فلسطين المحتلة 4.95 مليون نسمة بحسب ما أعلن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني واللجنة الوطنية للسكان في بيان مشترك؛ بمناسبة اليوم العالمي للسكان، الذي صادف يوم الثلاثاء المنصرم. وذكر البيان أن 4.95 مليون نسمة هم عدد سكان فلسطين المقدر منتصف العام الحالي 2017، بناء على التقديرات التي أعدها الإحصاء والتي بنيت بالاعتماد على نتائج التعداد العام للسكان، والمساكن والمنشآت 2007.

وأضاف أنه بلغ عدد السكان المقدر منتصف عام 2017 في فلسطين حوالي 4.95 مليون نسمة، منهم 2.52 مليون ذكراً و2.43 مليون أنثى، في حين بلغ عدد سكان الضفة الغربية المقدر حوالي 3.01 مليون نسمة، منهم 1.53 مليون ذكراً و1.48 مليون أنثى.

بينما قدر عدد سكان قطاع غزة لنفس العام بحوالي 1.94 مليون نسمة، منهم 988 ألف ذكراً و956 ألف أنثى. وقدرت نسبة الأفراد في الفئة العمرية (0-14) سنة بـ 38.9% من مجمل السكان في فلسطين، بواقع 36.6% في الضفة الغربية و42.6% في قطاع غزة.

ويلاحظ انخفاض نسبة الأفراد الذين تبلغ أعمارهم (65 سنة فأكثر) حيث قدرت نسبتهم في منتصف عام 2017 بـ 2.9% في فلسطين، بواقع 3.3% في الضفة الغربية و2.4% في قطاع غزة. وأظهرت البيانات أن الكثافة السكانية في فلسطين مرتفعة بشكل عام وفي قطاع غزة بشكل خاص، إذ بلغت الكثافة السكانية المقدرة لعام 2017 نحو 823 فرداً / كم² في فلسطين، بواقع 532 فرداً / كم² في الضفة الغربية مقابل 5,324 فرداً / كم² في قطاع غزة.

وتشير بيانات مسح القوى العاملة 2016، إلى أن 11% من الأسر ترأسها إناث في فلسطين، بواقع 12% في الضفة الغربية و9% في قطاع غزة. وغالباً ما يكون حجم الأسرة التي ترأسها أنثى صغيراً نسبياً، حيث بلغ متوسط حجم الأسرة التي ترأسها أنثى عام 2016 في فلسطين 3.0 أفراد مقارنةً بمتوسط مقداره 5.7 فرداً للأسرة التي يرأسها ذكر.

كما تشير البيانات إلى أن نسبة العاطلين عن العمل من بين المشاركين في القوى العاملة في الربع الأول 2017 بلغت 27.0% في فلسطين، بواقع 18.8% في الضفة الغربية و41.1% في قطاع غزة. كما وصلت نسبة البطالة في فلسطين بين الإناث المشاركات في القوى العاملة إلى 46.6% مقابل 21.9% بين الذكور.

وذكرت البيانات في عام 2016 على مستوى فلسطين بلغت نسبة الأفراد (15 سنة فأكثر) الذين أنهوا مرحلة التعليم الجامعي بكالوريوس فأعلى قد بلغت 14.1%. أما نسبة الأفراد الذين لم ينهوا أية مرحلة تعليمية فبلغت 9%.

لإلزام دولة الاحتلال من أجل ضمان احترام حقوقهم، داعية المستويات المحلية والإقليمية والدولية إلى تفعيل الحملات التضامنية معهم، بما يُفضي إلى تشكيل ضغط حقيقي على دولة الاحتلال.

سيناريو نهاية «إسرائيل» كما يراه رئيس الموساد الأسبق: لا يمكن التعويل على ترامب*

للعمل على صياغة تفاصيل الاتفاق النهائي، وسترافق الولايات المتحدة و«الكتلة المعتدلة» المفاوضات.

أما سيناريو الآخرة، بحسبه، فيقول: إن حكومة «إسرائيل» سوف تواصل الانحراف يميناً، وتواصل تطوير المستوطنات وتفرض القانون الزاحف على الضفة الغربية بهدف ضمها، وسترتسم «إسرائيل» كدولة أبرتهاد وستواجه مسارات المقاطعة والعقوبات، والتهديد العسكري سيزيد، و«الأعمال الإرهابية» من الضفة وغزة ستستد. وسيتم تسريع إرسال الأسلحة من إيران إلى حزب الله، وستهدد روسيا «إسرائيل» بأنها ستهاجم طائراتها إذا حلقت في الأجواء السورية واللبنانية.

واختتم قائلاً «إن إيران ستعلن عن تجديد إنتاج اليورانيوم المخصب، وسترسل سراً المستشارين العسكريين إلى غزة لمساعدة حماس، وستصرخ إسرائيل وتطالب واشنطن بالتدخل، وسيبلغ ترامب رئيس الحكومة بأنه يتعامل مع الصراع كصفقة عقارات» على حد تعبيره.

* رأي اليوم

صفقات لشراء الأسلحة بحجم مالي خيالي، هي الولد الجيد في الحي، موضحاً: يحظر الاعتماد على ترامب، حيث أن القول إسرائيلي وأميركا هما حليفان تأريخيان إلى الأبد غير قابل للتطبيق، طالما يجلس في البيت الأبيض شخص محموم وغير متوقع، كما أكد. وحذر شافيط من أنه إذا تواصلت الظروف الحالية طوال فترة ولاية ترامب: سيعيدنا تدرج التهديد إلى نقطة الضياع في حرب الأيام الستة والتهديد باستخدام السلاح الاستراتيجي.

وأورد شافيط في مقاله سيناريوهين: الأول يتحدث عن التوصل إلى ترتيبات أو اتفاق سلام، وفي جوهره اقتراح الجامعة العربية منذ عام 2002 كأساس للمفاوضات، إسرائيل والولايات المتحدة تتوصلان، خلال محادثات سرية، إلى تفاهات على أساس اقتراح الجامعة العربية، حتى وإن بقيت فجوات بينهما، وواشنطن تجند دعم السعودية ومصر والأردن ودول الخليج (الفارسي)، وتقوم ما أسماها الكتلة المعتدلة بقيادة السعودية بشرح أو إقناع أو فرض هذه التفاهات على أبو مازن.. وفي المرحلة القادمة ستجلس إسرائيل والفلسطينيين سراً

تطوير كل مكون من هذه القدرة، لا يشمله الاتفاق النووي الذي وقعته مع القوى العالمية. مؤكداً أن «إيران النووية تشكل تهديداً وجودياً لإسرائيل»، وتابع: إننا بتنا نعيش بالفعل أمام «الهلال الشيعي»، الذي يخلق تواصلاً برياً إيرانياً من الحدود الغربية لإيران، مروراً بالعراق وسوريا، وصولاً إلى لبنان.

وبالنسبة لتركيا، اعتبر أنها دولة ذات نظام إسلامي معاد لا يمكن الثقة فيها، ورئيسها أردوغان، يطمح لإعادتها إلى أيام الإمبراطورية العثمانية المجيدة، وهي قوة عظمى إقليمية لا تقل عن إيران. أما أوروبا فرغم الضائقات الكثيرة التي تواجهها، لا تغير مواقفها المعادية لإسرائيل في كل ما يتعلق بالصراع الإسرائيلي- الفلسطيني والاحتلال، والصين ترى في إسرائيل مشروع تكنولوجيا فائقة معروض للبيع وتحقق مفهومها هذا بهدوء، بالتدريج ولكن بنقطة، وصناع القرارات لدينا، لم يحدوا بعد ما الذي لن يبيعوه للصينيين.

وبحسب مفاهيم ترامب، قال شافيط، فإن السعودية المستعدة للتوقيع معه على

لإسرائيل»، معتبراً أن «مستوى التهديد الشامل لإسرائيل يتصاعد، لأننا لا نسيطر أو نملك روافع للتأثير عليه»، مشدداً على أنه إذا تواصلت الظروف الحالية طوال فترة ولاية ترامب، سيعيد ذلك تدرج التهديد إلى نقطة الضياع.

ووفقاً له، روسيا كانت ولا تزال معادية لـ «إسرائيل»، ويشير إلى أن «من الواضح أنها ستكون كذلك في المستقبل»، لافتاً إلى أن المحفز الذي يحرك فلاديمير بوتين منذ وصوله إلى السلطة هو استعادة مكانة روسيا كقوة عظمى. ورأى أنه «تاريخياً، كانت روسيا معادية لإيران، ولكن في الآونة الأخيرة أصبحت حليفتها، على الأقل في سياق منطقة الشرق الأوسط»، وأوضح أنه وفقاً لمبررات تشكيل الاستراتيجية الروسية، طالما ترفض أميركا الاعتراف بها كقوة عظمى ذات مكانة متساوية: فإن روسيا ستبذل كل جهد ممكن للوصول إلى مثل هذا الوضع بقواها الذاتية، إنها لا تخجل من اللجوء إلى كل التدابير لكي تحقق هدفها، على حد تعبيره.

وزعم أن: إيران لم تتراجع عن سعيها للوصول إلى قدرة نووية عسكرية، وتواصل

«الشرق الأوسط، الذي تم ترسيم حدوده في اتفاقية «سايكس بيكو» عام 1916، لم يعد قائماً، وبدلاً منه تجري عملية تاريخية ديناميكية جديدة، متعددة اللاعبين، المحليين والإقليميين والعالميين، والتي سترسم حدوداً جديدة لمستقبل المنطقة.

فكل هؤلاء اللاعبين ينشطون في العملية التاريخية وكل منهم يسعى للحفاظ على مصالحه الحيوية، و«إسرائيل» هي اللاعب الوحيد الذي لا ينسجم مع العملية التاريخية التي تتشكل أمام أعيننا، حيث أن السياسة المعلنة للحكومة الإسرائيلية هي عدم التدخل في ما يجري في الشرق الأوسط، من خلال التفكير الأحمق بأننا قادرون على اجتياز عملية التغيير دون أن نتعرض للضرر، بل هناك من يدعون أننا سنخرج من ذلك أقوى»، هكذا يرى رئيس الموساد الأسبق شفتاي شافيط (1989-1996)، الأوضاع في المنطقة.

وزاد شافيط في مقال نشره بصحيفة (هآرتس) أنه «وبسبب كثرة التركيز على الأمور الهامشية وما لا فائدة منه، فشل قادتنا برؤية تطور التهديد الشامل

السيد نصر الله: الحسم العراقي خطوة متقدمة نحو هزيمة مشروع داعش ومن عوامله عدم الرهان على الخارج

الوصول إلى الموصل: الخارج أرادها طائفية لضرب العزيمة.. والوحدة سر الانتصار

الاحتضان الشعبي للقوات المسلحة العراقية كان عاملاً مهماً في الانتصار، بالإضافة إلى عدم الإصغاء للخارج والرهان عليه، شدد نصر الله على أنَّ «الخارج كان يعمل على ضرب عزيمة العراقيين، بينما هم بحاجة إلى الوحدة لمحاربة داعش».

وإذ رأى سيد المقاومة اللبنانية، أنه يجب أن يشعر الجميع في العراق وخارجه أن النصر في الموصل هو نصره، قرأ -دقيقاً وبُعْداً استراتيجياً- «تحرير الموصل خطوة متقدمة جداً نحو هزيمة مشروع داعش».

واعتبر أن انتصار القوات العراقية في الموصل هو دفاع عن كُـلِّ الشعوب العربية والإسلامية، داعياً العراقيين لأن تبقى أولويتهم تطهير بقية أرضهم من وجود داعش، محذراً من أن «هناك من س يحاول إشغال العراقيين عن هذه المهمة».

وفيما يتصل بالأنشطة الإجزامية لذات التنظيم في لبنان، لفت السيد نصر الله إلى أنه آن الأوان للانتهاء من هذا التهديد الخطير في الجرد والفرصة متاحة، وأكد أن أمام هذه الجماعات بعض الوقت القليل من أجل التوصل لتسويات معينة.

وختم الأمين العام لحزب الله خطابه بالقول: «أمل أن يتم استغلال الفرصة المتاحة والا فنحن أمام الكلام الأخير والوضع الأخير الذي يجب أن نصل إليه ولا يبقى حينئذ أي وجود مسلح على الأراضي اللبنانية وعندها يمكن للدولة اللبنانية أن تبسط سيطرتها على الأراضي اللبنانية».

وشدد نصر الله على أنَّ «الموجودين في جرد عرسال يشكّلون تهديداً للقرى اللبنانية، وأن الأوان للانتهاء من هذا التهديد»، وإذ أكد أن هناك إرهابيين ومُخطّطين لعمليات إرهابية في عرسال وهذا بات يحتاج حلاً، أرف بالقول: «هذه المرة الأخيرة التي أتحدث فيها عن مسلّحين في جرد عرسال».



المُخطّطات الأميركية. الفتوى التي حصلت على تأييد علماء الدين السنة والشيعية كانت «المفصل الحاسم للانتصارات الكبرى التي تحققت في العراق، دورها كبير في أنها أنهت الحيرة بين العراقيين، وعدّها أمين حزب الله بأنها «حدّدت هوية العدو والتهديد الذي يجب أن يواجهه العراقيون، وحسّمت شكل المواجهة بعيداً عن المفاوضات والرهانات وأعطت زخماً كبيراً للقوات العراقية».

كما لفت إلى أنه يسجّل لعلماء السنة في العراق وقيادات سنية مواقفها المثرفة في هذه المواجهة بعد أن حاول البعض أن يظهر هذه الحرب بين السنة والشيعية من أجل الفتنة والتي عطلها هو الموقف الصادق والشجاع لعلماء السنة والقيادات السنية. وفي وقت أكد الأمين العام لحزب الله فيه أن

وفي هذا الجانب لفت السيد نصر الله إلى أن الأميركيين في البداية شاهدوا المارك وقالوا إنهم سيقدمون المساعدة وبعضهم قال إن الحركة تحتاج إلى 30 سنة، موضحاً أن البعض الآن يريد أن يظهر أن الانتصار الذي حصل هو بفضل الأميركي، مؤكداً أن هذا غير صحيح؛ لأنه يضرب ما قام به العراقيون، وأشار إلى أن الانتصار في الموصل له عوامله التي يجب أن يتمسك بها الشعب العراقي وعلى رأسها وحدتهم وتلبية نداء المرجعية وتقديم التضحية.

وقال نصر الله «من يعلم إمكانيات داعش كان يعمل أن هزيمة التنظيم لا تحتاج إلى سنوات طويلة إذا توافرت الإرادة الداخلية والخارجية لتحقيق ذلك، على خلاف حديث واشنطن عن أن هزيمة داعش تحتاج لـ 30 عاماً»، معتبراً أن هذا الكلام يكشف

داعش».

وفي سياق الحدث الأبرز في العالم راهناً، وكشفاً لسر الانتصار العراقي المدوّي، أوضح السيد حسن أن الحشد الشعبي هو حشد وطني، وكذلك لقد قاتلت العشائر إلى جانب القوات العراقية، معتبراً أن تحمّل الشعب العراقي بالإضافة إلى الاحتضان الشعبي والصبر خلال ثلاث سنوات من القتال الدامي هو عامل مهم في الانتصار وكذلك عدم الإصغاء إلى الخارج الذي كان دورُه تثبيط العزيمة».

وهكذا كان حلفُ أمريكا وهكذا -رغم مضي سنوات على تشكيله- ظهر واهناً، أو تعمد أن يكون كذلك، لم يكن له أثرٌ في القضاء على داعش أو حتى الحد منها، بل كانت له اقترافاتٌ إجزامية بحق المدنيين في العراق وسوريا، وهذا ما اعترفوا به مؤخراً،

معركة خليجية على الهواء مباشرة مسرحها الجامعة العربية!

المسيرة - متابعات:



وحاول السفير القطري أن يعلق سريعاً عما قاله ممثل السعودية، وقيل أن تنتقل الكلمة لوزير إعلام السودان، إلا أن رئيس الدورة رفض هذا مطالباً منه الالتزام بترتيب الكلمات المتفق عليه.

وقال رئيس الدورة له «أخذت حظك في الكلمة وهناك ترتيب للكلمات وأي تدخلات ستكون بعد انتهاء كلمات الوزراء» ليقاطعه السفير القطري قائلاً «من حقي أن أتدخل، ميصحش سيدي الرئيس».

وما كان لافتاً أيضاً هو بدء الجامعة العربية بتكريم الشخصيات الإعلامية والمحطات الإذاعية المساهمة في دعم

هاجم وزيرُ الإعلام السعودي، عواد العواد، قناة الجزيرة القطرية، واصفاً إياها بقناة «الشّر وزرع الفتنة ودعم الإرهاب والتطرّف وجلب الدمار والخراب»، متهماً قطر بأنها تشقّ الصف العربي عبر رعاية قناة الجزيرة. وتعليقاً على كلام للمندوب القطري في الجامعة العربية سيف بن مقدم البوعينين الذي مثل بلاده في الدورة لـ 48 مجلس وزراء الإعلام العرب والتي تُعقد في القاهرة الذي قال إن قناة «الجزيرة» هي قناة تعرض الرأي الآخر، أشار العواد إلى أنَّ «الجزيرة» لم تنتقد يوماً قراراً اتخذته الدوحة، ليعود ويصف هذه القناة بأنها «قناة التطبيل لقطر والهجوم على الآخرين».

بدوره شنّ وزير الإعلام البحريني علي بن محمد الرميحي هجوماً على قناة «الجزيرة» أيضاً، قائلاً إنها لم تلتزم بأخلاقيات العمل الإعلامي، كما دان «تربّص الجزيرة بالجيش المصري».

المندوب القطري رد على الهجوم البحريني، واصفاً القناة البحرينية بأنها قناة «التدليس.. التي تنتهك الأعراض وترهب الناس أسرياً».

كما منّح البوعينين لاحقاً من الرد على كلام وزير الإعلام السعودي، حيث رفض رئيس أعمال الدورة إعطاء الكلمة للمندوب القطري ومنعه من التعليق على كلمة وزير الإعلام السعودي.

300 نازح سوري في لبنان يعودون إلى ديارهم

المسيرة - متابعات:

عاد حوالي 300 نازحاً سورياً من النازحين الموجودين في مخيم النور في عرسال شمال شرق لبنان إلى ديارهم، بحسب ما نقلته الوكالة

الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية. وأوضحت الوكالة أن دفعة من النازحين السوريين قوامها 300 شخص غادرت مخيم النور في عرسال شمال شرقي البلد باتجاه عرسال الورد السورية، بمواكبة أمنية مشددة.

يأتى هذا بعد حديث السيد نصر الله في خطاب متلفز يوم أمس عن أهميّة العمل على عودة النازحين السوريين إلى بلادهم وتقديم كُـلِّ الضمانات والتسهيلات التي تضمن إنهاء معاناة النازحين السوريين في لبنان.

ويستضيف لبنان أكثر من 1ر2 مليون نازح، يعيشون بصورة أساسية في مخيمات غير رسمية موزعة في شرق لبنان. ووفقاً للأمم المتحدة فإن نحو 70 ألف لاجئ سوري يعيشون في مخيمات داخل

تقرير بريطاني يصف السعودية بـ «المروج للإرهاب»

المسيرة - وكالات:

قالت جمعية «هنري جاكسون» البريطانية إن السعودية هي «المروج الرئيسي للتطرف الإسلامي في المملكة المتحدة»، ورصدت في تقرير نشرته علاقة المملكة السعودية بتنظيمات وجماعات و«مراكز إسلامية» داعمة للإرهاب في بريطانيا.

ومن جانبها نفت السعودية اليوم الأربعاء 12 يوليو، ما وصفته بـ«الادعاءات المنشورة في وسائل الإعلام البريطانية» حول علاقتها بالإرهاب في بريطانيا، وارتباطها ودعمها لجماعات وعناصر متطرفة في بريطانيا.

وكانت وكالة «رويترز» نقلت عن وزير الثقافة والإعلام السعودي، عواد العواد، قوله إن تلك الاتهامات غير صحيحة بالرة، وطالب مركز الأبحاث بتقديم الأدلة على تلك الادعاءات. وأضاف «التقرير وما أعقبه من تغطية إعلامية، استخدم نهجاً واسع النطاق من التشويه، واستعان بأفعال مزعومة لأفراد ومنظمات تسعى لتسوية خلافات ضد المملكة».

واختتم قائلاً «أما بالنسبة لمضمون التقرير، فهناك عديد من الادعاءات الرئيسية الواردة فيه، وغير المدعمة بما يكفي من تفاصيل، وإذا كان هناك قائمة بأسماء الأفراد أو المنظمات السعودية، التي لها صلات مؤكدة بالإرهاب البريطاني، يجب على المركز تقديمها وستتعامل السلطات السعودية معها».

مجونٌ ولد الشيخ

محمد علي الحوثي*



أتحدّى ولد الشيخ أن يستطيع أن يقنّع نفسه وفريقه بحياديته، فأحاطةٌ تأتي تأكيداً لانحيازَه للعدوان وضلوعه في الحصار ومنع الرواتب، وهي مناورة غير دبلوماسية تشبه تصريح ناطق العدوان أو وزير حرب، وبالتالي فإن موقف المفاوضات الوطني من عدم القبول بولد الشيخ ليست عبثية وإنما أتت في ظل تعمّده إرغام الشعب بالقبول بالحصار وقطع الرواتب أو تسليم الشعب نفسه للقاتل وتسليم ميناء الحديدة وهلم جرّاً من الاستبداد بإشهار سيف المجتمع الدولي في مواجهة شعب يعني من أكثر مأساة إنسانية سببها له حربٌ وعدوانٌ أمريكا والسعودية وتحالفهم الظالم بدون أي مسوغ قانوني، بما يرتكبون من الجرائم اليومية ضد المدنيين والأعيان المدنية، ويستمترون في الحصار للشعب اليمني الذي وصل للمجاعة وانتشار الأوبئة مثل الكوليرا وغيرها.. وعليه فإن العودة الجادة لتحكيم المنطق والعقل لا تكون باستمرار التهديد من ممثل أممي كولد الشيخ الذي يزعج حياديته، وهو في نفس الوقت يُثبّت من خلال تعاطيه السلبي عدمهما؛ ولهذا نؤكد لولد الشيخ أن عدم مقابله جاء نتيجة حتمية منسجمة مع مطلب الشعب بعدم الحوار

إلا بعد تسليم المرتبات التي يرفض تسليمها، كما ذكر في إحاطته.

ومن هنا فإننا نناشد المجتمع الدولي الحر، إلى الضغط بفك الحصار والخطر الجوي وإيقاف العدوان وتشكيل لجنة محايدة دولية لرصد جرائم هذا العدوان الأمريكي السعودي وحلفائه في اليمن ليظهر للعالم حقيقة ما يقومون به في حربهم العنيفة المنسية التي يستخدم فيها الأسلحة المحرّمة دولياً وغيرها من أنواع الأسلحة ضد الأهداف المدنية والأعيان المدنية والمدنيين بتعمد وتكرار للاستهداف، ولعل من أواخر مجازره مجزرة سوق المشنق الذي لا زالت جثث المدنيين تحت الأنقاض إلى الآن بسبب استهداف كلّ مسعف يقترب من هذا السوق، ومن هنا تحمل الأمم المتحدة ودول العدوان الأمريكي السعودي وحلفائه مسؤولية العدوان والحصار ومنع الرواتب والمجاعة والخطر والكوليرا وغيرها من المآسي التي أضحت حديث المنظمات الدولية والأحرار في العالم.

ولرد على مجون ولد الشيخ وعدوانه في إحاطته الأخيرة سيتم من خلال الوفد المفاوضات والمعنيين بما يفي بإذن الله لفرضه وتعريته.

*رئيس اللجنة الثورية العليا

والله مخرج ما كنتم تكتمون

فضل أبو طالب



إسرائيل كذلك ليست بعيدة عن هذا المشهد، وكما قال السيد عبدالمكح حفظه الله بأن من يقبل بأمريكا سيقبل بإسرائيل، وهما هي الأحداث تكشف هذه الرؤية وتؤكدها.

فقد انكشفت حجم الدور الذي تلعبه إسرائيل في هذه الأحداث وحجم العلاقة بين هذه الدول وبين إسرائيل، وقد تجلّى ذلك واضحاً في الزيارات الرفيعة المتبادلة، كما تجلّت في شكل تصريحات رسمية وغيرها من تحركات، كلها تؤكد أن هذه الأنظمة قائمة فعلاً على التطبيع مع إسرائيل.

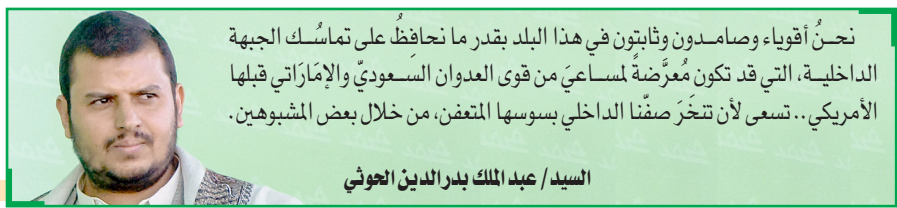
وقد صدّق الله حين قال: (وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ) وقال: (سَرَّيْهِمْ أَتَيْنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكُفْ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ).

إن الثقافة القرآنية تمنحنا رؤية صحيحة لواقعنا ومحيطنا، وتقدم لنا فهماً صحيحاً وسليماً للأحداث والمتغيرات من حولنا، فأمرىكا وإسرائيل هما السبب الرئيسي في كلّ ما تعانيه الأمة من قتلٍ وتدميرٍ وفوضىٍ وصراعات.

لقد كان الشهيد القائد رضوان الله عليه مصيباً ودقيقاً في رؤيته، حين حدد العدو الرئيسي للأمة وقال بأنهم أمريكا وإسرائيل، والبقية ليست سوى أدوات تسعى لتنفيذ المخططات الأمريكية والإسرائيلية.

وبناءً على ذلك تحرك الشهيد القائد رضوان الله عليه في مواجهة مشروع الهيمنة الأمريكية والإسرائيلية، وقدم للأمة منهجاً قرآنياً متكاملًا يضمن انتشالها من وضعية الذلة والخزي والسقوط، ويحقق لها النهوض على جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية وغيرها من الجوانب بالشكل الذي يجعلها أمة عزيزة ومقتدرة وقادرة على مواجهة كلّ المؤامرات التي تحاك ضدها. وقد دشّن هذا المشروع بمقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية وترديد هتاف العزة والحربة شعراً البراءة من أعداء الله وهو:

الله أكبر
الموتٌ لأمريكا
الموتٌ لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصرٌ للإسلام.



نحنُ أوفياء وصامدون وثابتون في هذا البلد بقدر ما نحافظُ على تماسُك الجبهة الداخلية، التي قد تكون مُعرّضة لمُساعي من قوى العدوان السّعوديّ والإماراتي قبلها الأمريكي.. تسعى لأن تتخرّصنّا الداخلي بسوسها المتعفن، من خلال بعض المشبوهين.

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

لم يمُت جَارُ الله عُمَرُ بل مات ياسين وأُمات معه الحزب الاشتراكي



عبدالمكح العجري

عندما يُعيّد ياسين سعيد نعمان نُشْـرَ خبر رفض المحكمة العليا في لندن، دعوى قَدَمَها مجموعة نشطاء بطلب تعليق مبيعات أسلحة بقيمة مليارات الجنيهات الاسترلينية للسعودية، على صحفته في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بطريقة تبشيرية فإنها كارثة لا تكشف عن انتهازية سياسية، بل تكشف عن موت الإنسان داخل ياسين.

لا معنى لأن يعيد ياسين -الذي كان اليمنيون ينظرون له أيقونة المدنية- نشر خبر المحكمة إلا الانتشاء بانتصار القضاء ومعه السعودية على النشطاء المدنيين (الذين يزعم ياسين انتمائه لهم) الذين قادوا حملةً لحمل القضاء البريطاني على منع تنفيذ التراخيص الصادرة عن السلطات البريطانية لتوريد قنابل ذكية وطائرات مقاتلة وأنواع أُخرى من الأسلحة إلى السعودية، بعد أن ذكرت تحقيقات أن الطيران السعودي استخدم قنابل عنقودية بريطانية الصنع لتنفيذ غارات عديدة على اليمن.

رحمك الله يا جَارُ الله عمر أنت لم تمُتْ، من مات هو ياسين وليته مات وحده بل أصر على إماتة الاشتراكي معه حزب العدالة، حزب المضطهدين والمضطهدين، حزب الشعوب، حزب التحرر والثورة والاستقلال.

ياسين يدمر الإرث التاريخي للحزب الاشتراكي، يدمر كلّ شيء جميل في الاشتراكي.

ليس المطلوب أن يعلق ياسين ولا الحزب الاشتراكي في شرايق الدوغما الأيديولوجية، لكن الواقعية السياسية لا تعني فقدان البوصلة والهوية.

أيها الرفاق ماذا يفعل ياسين بكم وبالحزب الاشتراكي؟

الواقعية السياسية لا تعني أن تسمحوا لهذه القيادات بالغاء وطمس الهوية الاشتراكية للحزب.

إذا كانت الواقعية تعني الانخراط النسبي في السوق من دون إهمال المسألة الاجتماعية فإنها بالتأكيد لا تعني الانخراط في كشوفات «اللجنة الخاصة السعودية».

إذا كانت الواقعية تعني التحول من التركيز على أحقية الطبقة العاملة بالسيطرة إلى التركيز على علاقات القوة والاستغلال ضمن الأسس الأخلاقية للعدالة، لكنها يقينا لا تعني إقامة علاقات معلنة وغير معلنة مع أكثر الأنظمة رجعية وتخلفاً واستبداداً وبدائية؛ بغية تحقيق مصالح شخصية لتلك القيادات.

لو كان غير ياسين ولو كان غير الحزب الاشتراكي من قيادات الأحزاب الأخرى قال ما قال لما فجعت.. لكن أن يتورط من كنا نعددهم في المتعهدين الرسميين للمدنية والتحديث فتلك هي الفاجعة..

أيها الرفاق ليذهّب ياسين إلى الجحيم.. لكن بحق ماركس عليكم أيها الرفاق انقذوا الحزب الاشتراكي من هذا العار.

كلمة أخيرة

من الحديدة: لا مساومة!

علي شرف المحطوري



شهدت محافظة الحديدة يوم الأربعاء ١٢ يوليو حفلَ تخرج لثلاث كليات عسكرية، إضافةً إلى إجراء مناورة عسكرية واسعة، حضر في كليهما رئيسُ المجلس السياسي الأعلى صالح الضمّاد، باعثاً لكل من يهيمه الأمر رسائلَ حاسمةً وواضحة لجهة ألا حوار إلا بعد وقف العدوان، ورفع الحصار. وفي نفس اليوم كان مجلس الأمن الدولي يعقد جلسةً للاستماع إلى إحاطة (ولد الشيك) -كما ينبغي أن يسمى- وليس (ولد الشيخ)، الذي سمح لنفسه أن يكون موظفاً لدى محمد بن سلمان، متكلماً باسمه في المحافل الدولية، في أسوأ ظاهرة تدليس تحدث أمام أعين العالم، لجهة ما تصدر عن ذلك (الموظف الأممي) من مواقف لا تمتُ بصلّة إلى مهمته كمبعوثٍ أممي ينبغي عليه أن يكون محايداً، لا منحازاً بصورة فاقعة وفاضحة.

والضحك في الأمر أن السعودية وحلفاءها تأخذ على الخارجية الأمريكية انحيازها لجانِب قطر فيما يتعلق بالأزمة الخليجية، بما صدر عن ريكس تيلرسون من الدوحة من تصريح مفادُه أن مطالبها «معقولة»، الأمر الذي أثار امتعاض خصومها! فكيف أجازت السعودية لنفسها أن تستنكر على الخارجية الأمريكية ما تقوم به (أي السعودية) نفسها مع الأمم المتحدة باستخدام ولد الشيخ كموظف ينقلُ عنها رسائلها إلى مجلس الأمن الدولي؟!

ففي إحاطته المقدمة إلى مجلس الأمن تحدث (ولد الشيك) عن مقترحات بشأن «الحديدة»، بما يُفهم منه إصرار

البقية ص 2

باقة مزايا



ب 1000 .. لف الدنيا لف

300 دقيقة مكالمات ، 200MB نت ، 100 SMS

إشترك شهرياً ب 1000 ريال واحصل على مزايا بقيمة 3800 ريال

- للإشتراك أرسل كلمة (مزايا) إلى الرقم 1000 .
- العرض خاص بمشتركي الدفع المسبق .
- المكالمات داخل الشبكة .
- السعر لإشتمل الضريبة.
- لمزيد من المعلومات أرسل (مزايا) إلى 123 مجاناً .



معنا .. إتصالك أسهل